وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة يحي فارس المدية
قسم علم النفس وعلم التربية والأرطفونيا

الموضوع:

دور المناعة النفسية في إرصان الصدمة النفسية لدى مبتوري الأعضاء.

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر

تخصص علم النفس العيادي

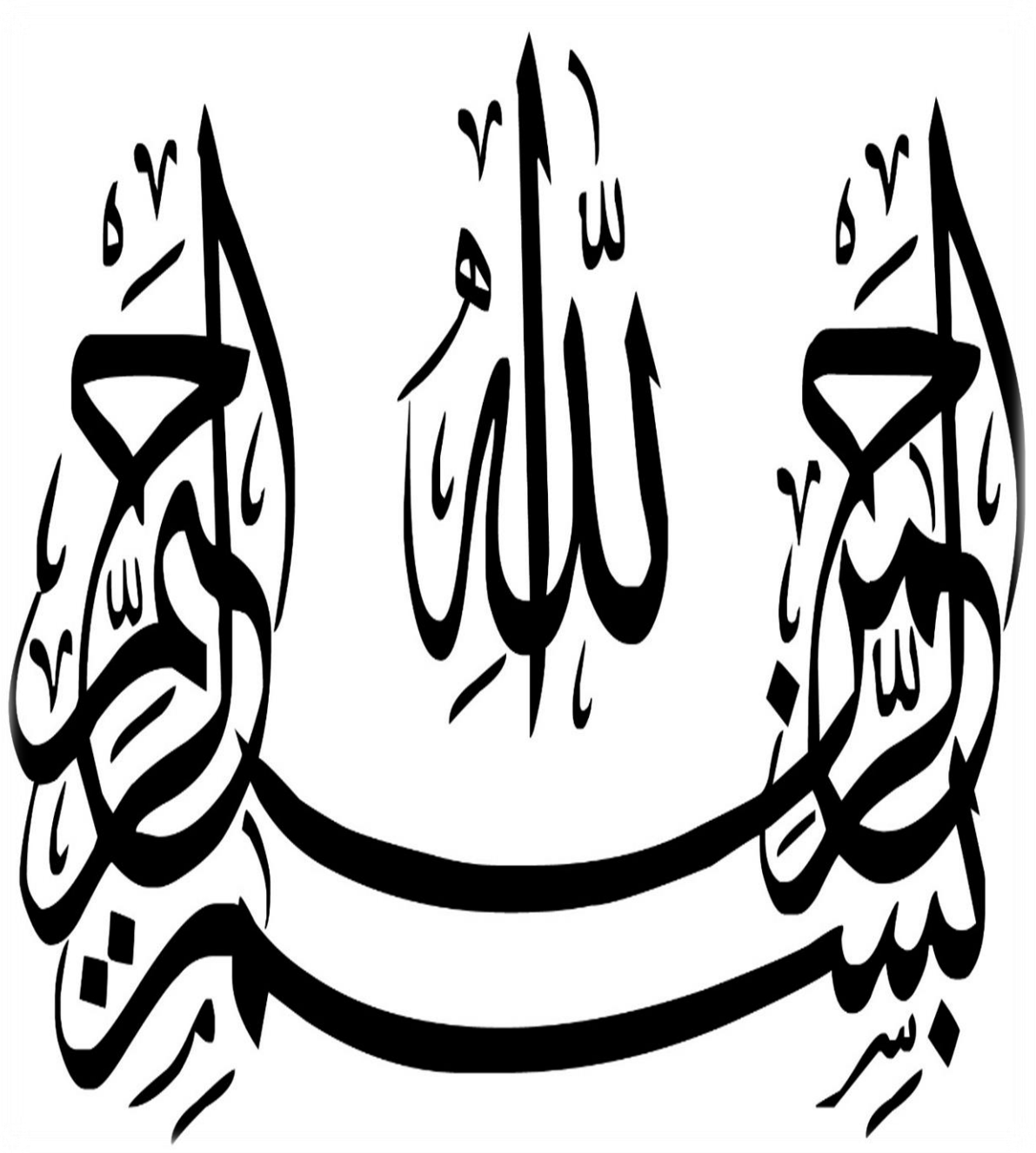
من إعداد الطلبة:

- مسوس فتيحة
- شارف ثليجة

تحت إشراف الأستاذ:

- د. الوناس أسمع

السنة الجامعية: 2025/2024


بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

إن الحمد الله، نحمده ونستعينه ونشكره هو الحق لا توفيق إلا توفيقه ولا هدي إلا هديه،
ثم الصلاة على سيدنا محمد الداعي لمكارم الأخلاق وطلب العلم.
الحمد الله الذي وفقنا في اتمام هاذه المذكرة المتواضعة،
وأنار لنا طريق ودعمنا بالصبر والبصيرة وسهل علينا الصعاب
فله الحمد وكل الحمد حتى يرضى وبعد الرضى.
ونتقدم بالشكر لكل من اختص وساهم في مسعدتنا على إتمام هاذه الدراسة،
ونختص بهذا الشكر والتقدير للأستاذي ومشرفي الفاضل
الاستاذ «الوناس اسمع»
الذي كان له الفضل في توجيهنا وارشادنا منذ أن كان الموضوع عنوانا إلى أن صار دراسة
وبحثا، جزاه الله كل خير.
كما اتقدم بشكري جزيل لأساتذتنا المناقشين، على قبول مناقشة هاذه المذكرة
وعلى ما بذلوه من جهد ووقت في قراءة هاذا البحث وتقييمه.
وأخيرا أسال الله لكم دوام الصحة والهناء ودمتم نورا للأجيال،
تنيرون لهم طريق المعرفة والعلم.

إهداء

بعد بسم الله الرحمان الرحيم

لقوله تعالى:

﴿ وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُل رَّبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا﴾

[الإسراء: 24]

اهدي ثمرة جهدي إلى التي حملتني ومنحتني الحياة وأحاطتني بحنانها وحرصت على تعليمي بصبرها وتضحياتها الى من كان دعاؤها سر نجاحي «أمي الغالية».

إلى الذي دعمني في مشواري الدراسي وكان وراء كل خطوة خطوتها في طريق العلم والمعرفة

« أبي » العزيز.

إلى من هم انس عمري ومخزن ذكرياتي،

« إخواني وأخواتي» الأعزاء.

وإلى أعز الناس ورفيقتي وحبيبة قلبي

صديقتي «ثليجة».

فتيحة

اهداء

الحمد الله وكفى والصلاة على حبيب المصطفى أما بعد،

وقبل كل شيء أشكر الله واحمده على توفيقي للوصول إلى هذا المنبر،

منبر النجاح،

وأتوجه بإهدائي هاذا لكل العائلة الكريمة التي ساندتني طيلة مشواري الدراسي.

وأولهم إلى الينبوع الذي لا يكل ولا يمل من العطاء،

إلى من حاكت سعادتي ونجاحي بخيوط منسوجة

« أمي» الغالية.

وإلى من سعى وشقى لأنعم براحة والهناء إلى من شق طريقي بتضحياته وكفاحه

«أبي» العزيز.

وإلى« اخوتي»

الذين تذوقت معهم أجمل اللحظات.

وأتقدم بشكري الخالص وإهدائي إلى صديقتي ورفيقة دربي ومشواري،

صديقتي «فتيحة».

وإلى من أكمل عنقود نجاحي وعلموني حروفا من ذهب وصاغو لنا من علمهم دروبا

تنير لنا طريقا للنجاح

أساتذتي كرام كل باسمه ومقامه.

ثليجة

ملخص الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية الى معرفة دور المناعة النفسية في القدرة على ارصان الصدمة النفسية لدى مبتوري الاعضاء، كما تهدف الى معرفة مستوى المناعة النفسية وكذلك مستوى الصدمة لدى هؤلاء الاشخاص المبتورين، وقد تم في دراستنا اتباع المنهج الاكلينيكي، الذي يلائم موضوع الدراسة، والذي يعتمد على بلوغ الهدف بشكل مباشر، وتسليط الضوء على هاذه العينة المكونة من اربع حالات، وقد اعتمد كذلك في هاذه الدراسة على مجموعة من الادوات كالمقابلة العيادية، الملاحظة، وكذلك تطبيق مقياس ترومالك للصدمة النفسية ومقياس المناعة النفسية، من أجل معرفة مستوى تأثيرهما على الافراد مبتوري الاعضاء، والتي تم التوصل الى بعض نتائج من خلالهما وهر كالآتي:

- مستوى المناعة النفسية لدى مبتوري الاعضاء مرتفع
- مستوى الصدمة النفسية كذلك مرتفع
- لا يجود دور للمناعة النفسية في القدرة على ارصان الصدمة النفسية لدى مبتوري الاعضاء.

وقد تمت هذه الدراسة بمستشفى محمد بوضياف بولاية المدية بقسم خاص لجراحة العضام.

الكلمات المفتاحية: المناعة النفسية، الصدمة النفسية، الارصان النفسي.

Abstract

The present study aims to investigate the role of psychological immunity in the ability to cope with psychological trauma among individuals with limb amputations. It also seeks to assess the levels of psychological immunity and trauma experienced by these amputees. The study employed the **clinical method**, which is most appropriate for the nature of this research, as it directly targets the objective and focuses closely on the selected sample, composed of four clinical cases.

A range of tools was used, including the **clinical interview**, **observation**, the **TROSC (Trauma Scale)**, and the **Psychological Immunity Scale**, in order to assess their impact on individuals with amputations. Based on the data collected, the study reached the following results:

- The level of psychological immunity among amputees is high.
- The level of psychological trauma is also high.
- Psychological immunity does not play a significant role in enhancing resilience to psychological trauma among amputees.

This study was conducted at the **Mohamed Boudiaf Hospital** in the province of Médéa, within the specialized department of orthopedic surgery.

Keywords: Psychological immunity – Psychological trauma – Psychological resilience.

فهرس المحتويات:

المحتوى	الصفحة
شكر وتقدير	/
إهداء	/
ملخص	/
فهرس المحتويات	/
فهرس الجداول	/
مقدمة	1
الجانب النظري	
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	3
1-إشكالية الدراسة	4
2-فرضيات الدراسة	5
3-أهمية الدراسة	5
4- أهداف الدراسة	5
5-أسباب اختيار الموضوع	6
6-الدراسات السابقة	6
الفصل الثاني: المناعة النفسية	11
تمهيد	12
1-مفهوم المناعة النفسية	13
2-التطور التاريخي للمناعة النفسية	13
3-أنواع المناعة النفسية	14
4-النظريات المفسرة للمناعة النفسية	14

5-خصائص المناعة النفسية	17
6-مكونات المناعة النفسية	17
7-اهمية المناعة النفسية	19
خلاصة الفصل	21
الفصل الثاني: الصدمة النفسية	23
تمهيد	24
1-تعريف الصدمة النفسية	25
2-مراحل الصدمة النفسية	26
2-1 المرحلة المباشرة	26
2-2 المرحلة ما بعد المباشرة أو مرحلة الكمون	26
3-النظريات المفسرة للصدمة النفسية.	26
3-1 الصدمة من وجهة نظرة FREUD	26
3-2 الصدمة من وجهة نظرة FERENCZI	28
3-3 النظرية السلوكية	28
3-4 النظرية المعرفية	29
3-5 النظرية العصبية البيولوجية	29
4-مظاهر الصدمة النفسية	30
5- أنواع الصدمة	31
6- أعراض الصدمة	32
خلاصة الفصل	33
الجانب التطبيقي	
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية	35

1-الدراسة الإستطلاعية	36
2-منهج الدراسة	36
3-حدود الدراسة	37
3-1 الحدود المكانية	37
3-2 الحدود الزمانية	37
4-أدوات الدراسة	37
الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج	43
1-عرض وتحليل نتائج دراسة ميدانية.	44
1-1 عرض وتحليل نتائج الحالة الأولى	44
1-2 عرض وتحليل نتائج الحالة الثانية	66
1-3 عرض وتحليل نتائج الحالة الثالثة	71
1-4 عرض وتحليل نتائج الحالة الرابعة	75
2- عرض وتحليل نتائج على ضوء الفرضيات	79
2-1 عرض وتحليل نتائج الفرضية الاولى	79
2-2 عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثانية	79
2-3 عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثالثة	79
3- الاستنتاج العام:	80
الخاتمة	81
قائمة المصادر والمراجع	82
الملاحق	84

فهرس الجداول:

رقم الجدول	الجدول	الصفحة
01	عرض نتائج الحالة الأولى حسب مقياس المناعة النفسية	52
02	تحويل مجموع العلامات معايرة للحالة (1)	63
03	عرض نتائج الحالة الثانية حسب مقياس المناعة النفسية	67
04	تحويل مجموع العلامات معايرة للحالة (2)	68
05	عرض نتائج الحالة الثالثة حسب مقياس المناعة النفسية	72
06	تحويل مجموع العلامات معايرة للحالة (3)	72
07	عرض نتائج الحالة الرابعة حسب مقياس المناعة النفسية	76
08	تحويل مجموع العلامات معايرة للحالة (4)	76

مقدمة

إن حياة الانسان معرضة لأحداث ومواقف مختلفة منها السار ومنها المؤلم، حيث انها تختلف هذه الخبرات والاحداث حسب استعداد الفرد واستجابته لها، وهاذا ما يحدد قدرة الفرد على مواجهة هذه خبرات وتنوعها، وخاصة انها تحدث فجأة دون سابق انذار، وان اختلاف وتنوع هاذه المواقف الضاغطة تحدد شدة تأثير المناعة النفسية. للفرد على ذاته، باعتبارها الغلاف الجوي الذي يحمي الانسان.

حيث انها تعتبر القدرة والقوة الداخلية التي يتجاوز بها الفرد هاذه المخاطر والتحديات وتزيد من التعافي الذاتي.

فإن طبيعة الفرد كونه كائن اجتماعي لا يعيش بمعزل عن غيره، تفرض عليه أن يكون معرضا لأحداث صادمة وضاغطة، حيث تكون هاذه الحوادث شديدة، عنيفة، قوية، مؤلمة و مهددة للحياة والتي غالبا ما يواجهها الفرد دون وعي فتأثر على سلامته النفسية، ومن بين هاذه الاحداث صادمة اصابات جسمية تهدد الفرد كفقدان أو بتر أحد اعضاء الجسم. نتيجة امراض مزمنة وخبيثة أو حوادث مختلفة، حيث يعتبر هاذا البتر من ابشع الاعاقات وأخطرها، وهاذا ما يجعل الانسان غير قادر على تأمين حاجاته المختلفة بمفرده.

ومن خلال كل هذا تناولت دراستنا جانبين هما الجانب النظري والجانب التطبيقي، حيث تناول موضوع البحث الفصل الأول يتمثل في الإطار العام لإشكالية البحث أي (طرح مشكلة الدراسة، فرضيات الدراسة، اهمية الدراسة، اهداف الدراسة، دوافع اختيار الموضوع، المصطلحات الإجرائية للدراسة، الدراسات السابقة، التعقيب.

أما الفصل الثاني فقد تطرقنا للجانب النظري حيث نجد فيه(المناعة، بما فيها تعرفيها، النظريات المفسرة لها أنواعها، أهميتها، خصائصها، مكوناتها، أعراضها).

إضافة إلى الفصل الثالث يحتوي على الصدمة النفسية (مفهومها، مراحل الصدمة النفسية، نظريات مفسرة، مظاهرها، أعراضها).

الفصل الرابع، يشمل الإجراءات الميدانية تضم (منهج الدراسة، دراسة الإستطلاعية، وحدودها، أدوات دراسة.

الفصل الخامس يحتوي على (تحليل ومناقشة النتائج على ضوء الفرضيات، تحليل ومناقشة الدراسة من خلال أدوات الدراسة).

الفصل الأول

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1-إشكالية الدراسة

2-فرضيات الدراسة

3-أهمية الدراسة

4- أهداف الدراسة

5-أسباب اختيار الموضوع

6-الدراسات السابقة

1-إشكالية الدراسة:

تعتبر حياة الانسان صورة شاملة لمجموعة التغيرات والتفاعلات التي يعيشها في مختلف المجلات، وغالبا ما يكمن ذلك في إطار ديمومته وسيرورته الاجتماعية، وهذا ما يجعله سريع التطور في مواكبة تلك التغيرات المستمرة التي تجعله دوما يسعى للإرتقاء بمستواه في عمليات التكيف والاستمرار في حياته اليومية، لكنه دائما ما يواجه الضغوطات ومشكلات بمختلف الاشكال التي تعرضه الى صدمات نفسية تؤثر عليه وعلى اتزانه الانفعالي بسبب فقدان أحد اطرافه.

لذلك نجد أن الانسان بطبيعته قوى داخلية تشير الى قدرته في التغلب على المعوقات التي تواجهه وخاصة الاحداث الصادمة التي تؤدي الى فقدان وبتر أحد أعضاء جسمه، ومحاولته التغلب عليها والخروج من ضغط الذي تعرض اليه ايزاء ذلك.

لذا نجده يسعى دائما للمحافظة على توازنه الانفعالي والنفسي. نتيجة ما يمتلك من خصائص ومقومات نفسية تساعده على ذلك، تبعا لشخصيته ومدى صلابة نفسه.

وعليه تعتبر المناعة النفسية من اهم المواضيع التي تناولها الباحثون في علم النفس، لدى الاشخاص المبتورين. لأنها تمثل نظام متكامل يساعد على وقاية الذات من ضغوطات التي تواه الفرد كما انها تعتبر قوة مواجهة للأزمات، بأسلوب دفاعي مناسب يحسن من صحة النفسية. وكذلك اتضح على انها من المفاهيم الحديثة التي تحافظ على التوازن المعرفي والانفعالي للفرد وهذا ما أشارت إليه دراسة سابقة لعصان زيان 2012، محمد إبراهيم محمد 2019، والقدرة على معايشة الأحداث الضاغطة والأليمة كالبتر نتيجة مرض او حدث مفاجئ دون وعي وتقبلها كتجارب جديدة.

(هديل، 2924، ص5)

وهاذا ما يستدعي ان وجود المناعة النفسية متعلق بوجود احداث صادمة وأليمة، فإن الحدث الصدمي يعرقل مسار الجهاز النفسي ويلحق به ضغطا وضرار كبير لما له من تأثير عميق على نفسية الفرد المبتور حيث تفوق قدرة الفرد على تحمله، كما انه تحكمه مدة زمنية اذ لم يتم تجاوزه يولد اختلال فالانفعالات وفقدان سلام العاطفي ونفسي وفقدان التحكم بالذات. وكذلك تؤدي الى ظهور الإضطراب.

فإن طبيعة الحدث الذي تسبب في فقدان الشخص المبتور أحد أعضاء جسمه، كيفما كانت قبل التعرض لهاذه الاحداث والصعوبات ونجد ذلك في الدراسة السابقة للشاذلي عبد الرحيم 2017.

(احلام، 2019، ص5)

إن مواجهة هاذه الاحداث صادمة والتعافي من اضرارها ليس بالأمر الهين وانما تعود الى شخصية الفرد وطريقة تجاوزه لها، فإن تأثير المناعة النفسية على الفرد وبعد التعرض للصدمة التي تسببت في بتر أحد أعضاء الجسم، يكون بشكل متسلسل وعميق راجع إلى بنيته النفسية وكيفية نموها وكيفية تداخل بعض العناصر فيما بينها، لذلك يقودنا هاذا الحديث الى طرح التساؤلات كالآتي:

التساؤل الرئيسي:

- هل يؤثر مستوى المناعة النفسية في القدرة على ارصان الصدمة النفسية لدى مبتوري الاعضاء؟

التساؤلات الجزئية:

- ما مستوى المناعة النفسية لدى مبتوري الاعضاء؟
- ما مستوى الصدمة النفسية لدى مبتوري الاعضاء؟

2-فرضيات الدراسة

1-الفرضية الرئيسية

- يؤثر مستوى المناعة النفسية في القدرة على ارصان الصدمة النفسية لدى مبتوري الأعضاء.

2-الفرضيات الجزئية

-مستوى المناعة النفسية مرتفع.

-مستوى الصدمة النفسية مرتفع.

3-أهمية الدراسة

-من ناحية النظرية

- تعتبر دراسة المناعة النفسية وتأثيرها على مستوى ارصان الصدمة للأشخاص المتعرضين للبتر، ضرورة من ضروريات الاهتمام بالصحة النفسية للأفراد.
- أهمية دور المناعة النفسية في مواجهة الاحداث الصدمية للفرد المبتور.

-من الناحية التطبيقية

- الكشف عن المعاناة والمشاكل النفسية والضغوطات الناتجة عن التعرض للأحداث الصدمية، لدى الاشخاص المبتوري الأعضاء.
- معرفة التداخلات بين متغيرات ثلاث ومدى تأثيرها فيبعضها البعض.
- ملاحظة الميدانية لمعناة المصابين بتشوه صورة الجسم نتيجة البتر وتعرضهم للصدمة ايزاء ذلك.

4-أهداف الدراسة

- التعرف عن مستوى تأثير المناعة النفسية لدى الاشخاص المبتورين.
- دور المناعة في ارصان الصدمة النفسية.
- التعرف على مستوى المناعة النفسية.

5- أسباب اختيار الموضوع:

- يعتبر هاذا الموضوع من المواضيع الهامة لأنها تخلف اثار نفسية على الفرد
- قلة الدراسات التي تناولت مثل هاذه المواضيع عن الصدمة النفسية وتأثير المناعة النفسية للأشخاص المبتورين.
- انتشار دور المناعة النفسية للأفراد المبتورين وعلاقتها بموضوع صدمة النفسية كمتغير وسيط بشكل رهيب.
- التقرب من الاشخاص المبتوري اعضائهم وتعرضيهم للصدمات نفسية للإلمام بالموضوع بشكل دقيق ومفصل.

-التعريف الاجرائي للمصطلحات:

1-المناعة النفسية psychologieal unity: هي قدرة الفرد على حماية نفسه من التأثيرات السلبية الناتجة عن الضغوط والتهديدات والازمات النفسية، والتخلص منها عن طريق التحصين النفسي من خلال الامكانيات الكامنة في الشخصية.

2-الصدمة النفسية: هي مجموعة من الاثارات الخارجية التي تفوق قدرة الشخص على التحمل التي تتسبب له في انهيارات في حياته وتكون عبارة عن احداث مؤلمة يصعب تقبلها.

3-تعريف الارصان النفسي: هو قدرة الفرد على التكيف الإيجابي والتعافي بعد العرض للضغوطات والصدمات النفسية أو التحديات النفسية والحفاظ على التوازن النفسي والإجتماعي.

6- الدراسات السابقة:

تعتبر الدراسات السابقة مورد جد مهم تساعد الباحث على اختيار السليم لموضوع البحث حيث تساعده على الاطلاع على مختلف جوانب الموضوع بشكل شامل كما تمكن الباحث في الاستفادة من في معالجة المشكل التي واجهت الباحثين الاخرين واختيار ادوات البحث العلمي المناسبة كما انها تمنحه فرصة جيدة لإثراء بحثه، ومن بين الدراسات السابقة التي تم الحصول عليها ذات علاقة ببحثنا نعرض ما يلي:

- **دراسة (Diane et all 1990):**

خلص الباحثان إلى أن المرأة المصابة بأورام الثدي تواجه بعد عملية الاستئصال تغيرات رئيسية في حياتها والتي تؤثر على إحساسها بالسعادة والطمأنينة، وكذلك على علاقتها بالآخرين حيث انه قد يكون لأسلوب المعالج اثر في ذلك فالتلف الناتج عند هذه الجراحة يؤثر على الصورة المرضية لذاتها مما يترتب عليه الشعور بالألم والمقاومة وانتظار الموت حتى لو كان الإجراء الجراحي كافيا.

أظهرت نتائج هذه الدراسة أن هناك نسبة تتراوح ما بين 25 و30% من النساء اللواتي اجريت لهن عملية بتر الثدي يواجهن مشكلات نفسية شديدة حيث أكدت ذات دراسة ان تشخيص مرض الاورام السرطانية وعلاجه يعدان من اكثر المتغيرات المسببة لحالة الإجهاد ما بعد الصدمة.

(أحلام، 2019، ص 9،10،11).

- **دراسة عصان زيدان:**

هدفت هاذه دراسة الى التوصل الى مفهوم المناعة النفسية وتحديد ابعادها تصميم مقياس لقياسها حيث اجريت الدراسة على عينة قوامها 942 طالب وطالبة مرحلة ليسانس والباكلوريا، والدراسات العلية بجامعة المنصورة وقد اظهرت نتائج البحث، أن مفهوم مناعة النفسية يتمثل في القدرة الفرد على حماية نفسه من الازمات النفسية، والتخلص منها عن طريق التحصين النفسي باستخدام الموارد ذاتية والامكانيات الكامنة في شخصية مثل التفكير الإيجابي، والابداع وحل المشكلات والصلابة والتحدي والمثابرة والفعالية والتفاؤل، المرونة والتكيف مع البيئة وكل هاذا يمثل أبعاد أو مكونات مناعة النفسية وقد تم تصميم واعداد وتقنين مقياس (أداة لقياس مناعة النفسية) حيث تكون مقياس من 118 عبارة موزعة على ابعاد المناعة النفسية. (سعدية 2021 ، ص 20)

- **فضيلة عروج 2017:**

هدفت هاذه الدراسة التي تضمنت اشكالية (حالة اجهد ما بعد الصدمة لدى العازبات مبتورات الثدي من جراء الاصابات بسرطان)، وقد استخدمت الباحثة لتأكيد صحة فرضياتها من عدمها والمتكونة من فرضيات عامة منها، تعاني العازبات مبتورات الثدي من جراء الاصابة بسرطان من حالة الاجهاد ما بعد الصدمة وحيث تتضمن الفرضيات جزئية نذكر منها، تعاني نسال مبتورات ثدي من جراء الاصابة بسرطان من تناذر التكرار، استخدمت الباحثة المنهج العيادي بهدف الوصول الى نتائج موضوعية تخدم مجال البحث العلمي.

استخدمت الباحثة ايضا المقابلة العيادية من اجل تقييم الاعراض وال صول الى حقائق تفيد مجال البحث حيث استعملت ايضا مقياس اجهاد ما بعد الصدمة وكذا استبيان لتقييم الصدمة وذلك من اجل من اجل فهم المعاش النفسي الصدمي للمريض بسرطان.

حيث استخلصت الباحثة واكدت على ضرورة الدعم الاسري وذلك في رفع المعنويات الحالات وتوصلت بعد دراستها التخفيف حدة الاصابة بالاضطراب والتناذر سابقة الذكر.

- **دراسة شاذلي عبد الرحيم** (2017)

هدفت هاذه الدراسة الى الانعكاسات النفسية على توظيف النفسي نتيجة حدث صدمي، لدى مبتوري الاطراف، دراسة حالات من منظور العيادي وقد استخدم الباحث منهج دراسة الحالة وذلك من اجل الفحص المعمق لحلان فردية بهدف التعرف اولا على شكل الاستجابة المبتور بعد تعرضه لحدث مولد للصدمة والتعمق في فهم الكيفية التي يؤثر بها البتر على توظيف النفسي، ودراسة اهم العوامل التي تدخلت لترسم شكل استجاباتها مستعملا مقابلة عيادية النصف الموجهة بهدف جمع المعلومات، حيث تسمح كذلك بالإجابة على تساؤلات البحث واهدافه، كما استعمل كذلك الملاحظة الحرة كأداة مكملة للمقابلة عيادية وذلك من خلال الملاحظة الإيحاءات. واستخدام اختبار تفهم الموضوع.

فقد استخدم الباحث هاذا الاختبار من اجل دراسة ديناميكية استجابات المبتور بعض تعرضه للبتر، وذلك من اجل دراسة طريقة التي ينظم بها الانا المبتور استجابة الصراع.

- **دراسة عد ستار محمد ابراهيم محمد سنة 2019:**

المناعة النفسية وعلاقتها بنمو ما بعد الصدمة لدى مصابات بمرض السرطان، أهم اهداف البحث الحالي الكشف عن العلاقة بين المناعة النفسية وامكانية التبؤ بنمو ما بعد الصدمة لدى مرضى السرطان، وقد اعتمدت الدراسة الإكلينيكية على عينة البحث وصفية متكونة من 140 من نساء مصابات بسرطان بمستوى عمري 37 سنة وانحراف معياري قدره 4،3 ادوات دراسة كانت المناعة النفسية، من اعداد kapitany olah, and foveny وترجمة تعريب الباحث، ومقياس نمو ما بعد الصدمة واستمارة مقابلة الشخصية من اعداد صلاح مخيمر 1978، واختبار TaT اعداد هنري شوراي 1935 وقد اسفرت نتائج البحث عن وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين المناعة النفسية ونمو ما بعد الصدمة. (هديل، 2024، ص14)

- **دراسة 2019khoja:**

هدفت الى التعرف على المناعة النفسية كالمتغير وسيط في علاقة بين مناخ الاسري والرفاهية النفسية لدى تلاميذ المرحلة الاعداديتين، المتوسط والثانوية وقد تألفت الدراسة من (302) **تلميذ** وتلميذ واستخدمت دراسة مقياس مناعة النفسية suwaid, 2016. والرفاهية النفسية carol Rayf 2017, وقد اظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية بين مناعة نفسية والرفاهية النفسية ذات دلالة احصائية. (فطمة، 2022، ص49)

تعقيب على الدراسات السابقة:

بعد استعراض الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة:

أ/ الدراسات التي تناولت المناعة النفسية:

إن عامل المشترك بين هاذه الدراسات هو موضوع مناعة النفسية باعتبارها متغير مهم يسلط عليه الضوء في بناء بحثنا، ولكن كان هذا التناول بشكل عام لأن الاشخاص متعرضين للبتر لا يمكن النضر اليه نضرة عامة وخاصة أنها تناولت مرضى سرطان، وكذلك قلة التفاصيل الاجرائية مثل حجم العينة وطرق تحليل مما يضعف من الشفافية المنهجية، كما أنه لم تتطرق هاذه الدراسات إلى تداخل العوامل الصياغية، ولم تقدم اي مقترحات علمية كافية للاستفادة من نتائج لتطوير برامج العلاج للفئة متأثرة.

ب/الدراسات التي تناولت موضوع الصدمة:

إن عامل مشترك كذلك في هاذه دراسات هو موضوا الصدمة النفسية، ورغم ما تناولته عنه على انه متغير مهم، لكن العينة كانت محدودة من حيث الحجم والتنوع ما يقد يؤثر على تعميم النتائج، وكذلك الجانب التفسيري في مناقشة كان محدود نسبيا، ولابد من تخصيص وقت كافي لدراسة مثل هاذه العينات المبتورة.

الفصل الثاني

الفصل الثاني: المناعة النفسية

تمهيد

1-مفهوم المناعة النفسية

2-التطور التاريخي للمناعة النفسية

3-أنواع المناعة النفسية

4-النظريات المفسرة للمناعة النفسية

5-خصائص المناعة النفسية

6-مكونات المناعة النفسية

7-اهمية المناعة النفسية

خلاصة الفصل

تمهيد:

إن راحة الانسان لا تقتصر على المناعة الجسدية فقط بل تتعدى الى المناعة النفسية كذلك لأنها لا تقل اهمية عن الاخرى حيث ان هاذان جهازان يشكلان مع بعضهما مجموعة متكاملة، وبالتالي فإن الصحة الجسد تضع على جانب النفسي عبئا ثقيلا، حيث ان الاضطرابات الانفعالية تشكل ضغطا كبيرا على الجسم مما يظهر بعض الامراض جسدية. لذلك نجد انهما لديهما نفس الهدف هو الحفاظ على الاستقرار النفسي والصحة الجسمية للفرد. لذلك نجد أن المناعة النفسية عنصر مهم جدا وفعال لبناء قوة جسدية ونفسية متوازنة.

1-مفهوم المناعة النفسية

أ/لغة

حسب المعجم الوسيط تعرف المناعة النفسية بأنها الحصانة ضد الشيء عكس العدوى.

ب/اصطلاحا.

عرفها بريد اكس 2016، بأنها عبارة عن نظام متكامل وقائي يعمل على حماية الذات ووقايتها، حيث ان مكوناته تجعل الافراد قادرين على مواجهة مختلف الضغوط النفسية والاجتماعية قدم شعبان (2020) تعريف المناعة النفسية ينص على انها خطة وقائية تساعد الفرد على التخلص من اضطرابات النفسية التي يتعرض لها الفرد.

يعرف عصام محمد زيدان2013 على ان المناعة النفسية هي القدرة على التخلص من أسباب الضغوط النفسية والاحباط والتهديدات والمخاطر والازمات النفسية عن طريق التحصين النفسي بالتفكير الايجابي وضغط الانفعالات والابداع في حل المشكلات وزيادة فاعلية الذات ونموها وتركيز على الجهد نحو الهدف وتحدي الفروق وتغييرهما والتكيف مع البيئة وهي قدرة الفرد على حماية النفس من التأثيرات السلبية المحتملة للضغط والتهديدات والمخاطر والازمات النفسية الداخلية والخارجية من خلال الموارد الذاتية الكامنة في الشخصية.

عرفها سيلي 1976 المناعة النفسية بأنها تمثل التعبير عن المقاومة والصمود النفسي التي يبديهما الفرد امام الضغوط التي يواجهها.

أما ابلسون والاخرون 2004 فعرفوا المناعة النفسية على انها تلك التوجيهات التكيفية الغير المدركة التي تعمل على توازن بين خداع الذات واختيار الواقع للتعامل مع متطلبات الحياة اليومية.

(منال ، أمينة ، 2023، ص23/22)

2- التطور التاريخي للمناعة النفسية

أصبح الاهتمام بالمناعة نفسية للأفراد وبناء شخصيتهم السليمة موضع اهتمام ورعاية من المسؤولين والمهتمين بعلم النفس؛ فهو عنصر الرئيس والمكون الاساس للصحة النفسية باعتبار وما يتميز به هذا العصر من خلال دخوله في عوامل الحروب النفسية لدرجة جعلت الكثير من الافراد في المجتمعات يقبعون في السجون داخلية ناتجة عن عدم ادراكهم لتلك الضغوطات؛ وأصبح يسيطر على الكثير من سلوكات الأفراد المحور السلبي في ذاتهم، لذا اشتق الطريق لدراسة الأبحاث المختلفة في تعليل والتفسير سلوكنا السوي والممارسة بشكل اعتيادي مع الاخرين.

وقد أعيد النظر في الأفكار التقليدية وتغيرت النظرة إلى الاضطرابات النفسية ونضج الاهتمام بالنظرة الانسانية ورفعت الحواجز، وقد زاد الاهتمام بالصحة النفسية والتركيز على المناعة النفسية وظهور الثورة العلاج بمصدمات ليشمل النواحي النفسية والاجتماعية؛ وتطور الدراسات والبحوث وتوصل علماء النفس الحديث الى أن الصحة النفسية مرتبطة بالضغوط البيئية؛ والذي يشكل نظام المناعة النفسية ليكون أحد العوامل الشخصية المهمة.

بدأ الاهتمام بالجانب الوقائي للفرد من خلال التركيز على الوقاية واتخاذ الوسائل ضد العوامل التي تؤدي الى تعرض الفرد لمشاعر الاضطرابات النفسية؛ أما الآخرون في علم النفس لقد توجهوا الى حل تلك الضغوطات التي يعاني منها الفرد من خلال الجانب العلاجي ان القوة التي تسمح للإنسان بالتغلب على التحديات وتجاوز العقبات؛ هي التي تعمل على توجيه التعامل مع الضغوطات التي تملأ حياته، وذلك من خلال استدراك مفاهيم جديدة في هذه المرحلة التي يعيش بها الأفراد. إن ظهور المناعة النفسية جاءت لظهور عدة تيارات فكرية اهتمت بالفرد للتغلب على المشكلات التي تقف أمامه، والذي يسعى دائما الى تطوير ذاته لتوافقه داخليا أولا؛ ومع المحيط الذي يعيش.

مما سبق تستخلص الباحثة أن كثرة الضغوطات التي تحيط بالأفراد تحتاج الى مواجهتها بالمناعة النفسية للأفراد؛ لأنهم يمتلكون من المقومات الداخلية ما يجعلهم قادرين عل مواجهة الأحداث الصعبة وتحديات اليومية؛ وان المناعة النفسية تجعل الفرد شخصا إيجابيا منتجا من أجل مجتمعه وتزيد من قدرته على مواجهة الشدائد والأزمات والتعامل معها بكفاءة بدل الهروب منها.

(ابراهيم مصطفى جبريني، 2020، ص16/15)

3-أنواع المناعة النفسية:

3-1 المناعة النفسية الطبيعية:

وهي الاستعداد الوراثي وتشير الى استعداد تكويني يولد به الأفراد حيث يكون لديهم القدرة على مواجهة المصاعب دون تعليم او تدريب مسبق.

3-2 مناعة النفسية المكتسبة: وتأتي من تجارب الانسان وخبراته ومعارف؛ التي تكون بمثابة مقويات نفسية من شأنها تنشيط الجهاز المناعة النفسي وتقويته. وكلما تعرض الإنسان للمشاكل والعوائق فإنها تكون أكثر فائدة في تنمية قدرته على التحمل أو مجاهدة النفس؛ اكتساب خبرات وتجارب جديدة من شأنها تنشيط المناعة النفسية لديه.

3- 3 المناعة النفسية مكتسبة صناعيا :

وهي تشبه المناعة الجسمية التي تكتسبها من جقن الجسم عمدا بالجرثومة المسببة للمرض بعد الحد من خطورتها؛ وتبقى مناعتها مدة طويلة وتسمى **(المناعة مكسبة فاعلة)**. وكذلك المناعة النفسية المكتسبة صناعيا يكتسبها الإنسان من تعرضه عمدا لمواقف مثيرة للقلق وتوتر والغضب المحتملة، مع تدريبه على السيطرة على انفعالاته وأفكاره ومشاعره، وتعويده على طرد وسواس القلق والجزع والغضب، وابداله بأفكار ومشاعر مفرحة في هذه المواقف.

(سلاف بن زيد، سعاد بن حنيش، 2023، ص14/13)

4-النظريات المفسرة للمناعة النفسية:

أ/ النظرية التحليلية:

تعد نظرية التحليل النفسي ركنا أساسيا في الارشاد والعلاج الحديث وينطلق بعض العاملين في الارشاد او العلاج النفسي من المفاهيم وأساليب نابعة من التحليل النفسي ويرى فرويد أن الجهاز النفسي يسعى إلى تحقيق حالة من الاتزان ومستوى منخفض من الاستشارة أي إذا تعرض الفرد إلى مثير داخلي أو خارجي فإن تلك الاستشارة التي يشعر بها الفرد تدفعه إلى القيام بنشاط جسمي أو عقلي معين ليتخلص من تلك الحالة ويعود الى حالته الاولى قبل التعرض للمثير ويرى فرويد ان الحالة عدم الاتزان الناشئة عن المثير تجعله يشعر بحالة من الضيق والتوتر وإن نشاط الفرد من أجل تخفيض مستوى الاستشارة في حالة مناسبة.

ويعتقد فرويد ان الفرد الذي يتمتع بشخصية التوافقية مرهون بقوة الأنا، وان وظيفتها الدفاع عن شخصية والعمل على توافقها مع البيئة وحل الصراعات كافة والعمل على احداث توازن مع الهو التي تطلب الاشباع والأنا التي تعارض للإشباع الا في ضل الاطار الاجتماعي.

(منال بوشليلات، أمينة عميش، 2023، ص30)

ب/ النظرية السلوكية:

وهي تعد تعلم المحور الأساس للسلوك من خلال تكوين الارتباط بين المثيرات والاستجابات لذا فإن اكتساب الفرد عادات مناسبة وفعالة تساعده على تعاون مع الاخرين في مواجهة مواقف تحتاج إلى اتخاذ القرار كما أن الانسان يحتاج الى توافقه مع ذاته ومجتمعه فهو المعيار الدال على ان الفرد يتمتع بصحة النفسية.

وترى المدرسة السلوكية ان للفرد هو نتائج لعملية التعلم والتنشئة التي يتعرض لها الفرد مضافا لظروف التي تحول دون احساس الفرد بالأمن المستقبلي او تضعه باستمرار في المواقف الاختيار ذي بدائل المحدودة وعليه يؤكد بافلوف أن الاضطرابات الصحة النفسية نشأ بسبب الاخطاء في التاريخ التعلم الشرطي للفرد كما يرى ان نمو الشخصية ويعتمد على عمليات التمرين والتعود من الصغر في حين ركز سكنر (skinner) على ان المهارات الاجتماعية لا تنمو المهارات بسبب التعزيز غير الملائم فإن الفرد يستجيب الى مواقف اجتماعية بطريقة غير سلمية.

(منال بوشليلات، امينة عميش، 2023، ص31)

ج/ النظرية الانسانية (humanistietheory)

يرى ماسلو ان الفرد الذي يتمتع بالنمو النفسي سليم هو الذي يحظى بإشباع حاجاته الاساسية، ومحقق لذاته هو الفرد الذي انجز مستوى عالي من التوافق ويستطيع ان يصدر احكاما جديدة، وان هاذا الفرد يحصل على مصدر اساسي للرضا من خلال نموه وتطوره ولا يعاني من القلق، اما روجرز "يؤكد أن الفرد اذا تلقى تقديرا اجابيا مستمرا وغير مشروط تكون لديه شخصية سليمة ويشعر بالإستقرار، ويعتمد روجرز على ان السلوك الذي يجلب نتائجا اجابية للفرد لن يكون مشبعا من الناحية الشخصية فحسب، بل سينال تقديرا ايجابيا ايضا من المجتمع، فالنظرية الانسانية ترى ان الانسان في حالة من النمو والنشاط ودائما يسعى الى الافضل ويستطيع ان يحقق ذاته والعطاء والابداع وتحقيق اتزانه الانفعالي.

د/ النظرية المعرفية (cognitive theory)

ترى النظرية المعرفية بأن التوافق يعتمد على الطريقة التي يفسر بها الفرد الحوادث في البيئة وكيف يقيم تلك الحوادث، وأن الفرد الذي يفسر الخبرات بالطريقة تمكنه من المحافظة على صحته النفسية من خلال استخدام المهارات المناسبة في حل المشكلات.

ويرى بيك beck أن الفرد يستجيب للخبرات بشكل محرف غير واقعي، فإذا كانت الاستجابة وفقا للتعريفات مع الواقع الحقيقي فإن الانفعال سيأتي تبعا للوهم وليس للحقيقة.

ويؤكد بيك في الاسلوب العلاجي للفرد على نفسه من خلال التعزيزات التي يعبر بها الفرد عن الاحداث ويجعل من الاضطرابات وعلاجها اكثر اتصالا بخبرات الحياة اليومية.

أما كيلي يركز على الطريقة التي يستجيب بها الفرد المواقف والاحداث، حيث ان الانسان يقوم بالملاحظة وصياغة الفرضيات بالفطرة، ويحاول الوصول الى التوافق وتحقيق الصحة النفسية.

(منال بوشليلات، امينة عميش، 2023، ص33/32)

5-خصائص المناعة النفسية:

تتحدد خصائص مكونات المناعة النفسية التي تساعد على تقوية العمليات الانفعالية والتفاعلية بين الفرد وبيئته فيما يلي:

- ظهور سلوكيات واستجابات ايجابية عند توقع الاحداث السلبية.
- التصور الخطأ عن القدرات جهاز المناعة النفسية يحد قوة استجابة.
- التعامل مع الأجداث المؤلمة كخيرات جديدة.
- تعزز التفاؤل والنظرة الايجابية للحياة.
- تعمل بشكل افضل عند تركها وتمارس مهكتها الفطرية.
- تعمل على حدوث التكيف الموائمة مع الاحداث المؤلمة.
- فهم نواتج وسلوكيات وتفسيرها.
- تفريغ الطاقة السلبية النفسية على شكل اعراض جسدية مما يخفف الألم النفسي.
- تعزز استراتيجيات المواجهة التكيفية الواعية لرد الفعل على حساب ميكانيزمات الدفاع اللاشعورية.
- اجادة استخدام المعرفة وتوظيفيها في ادراك النواتج الإيجابية الممكنة للوصل لحياة اكثر ايجابية.
- تضمن اختيار استراتيجيات التكيف المتناسبة مع خصائص الموقف وحالة الفرد.
- تراقب مصادر التكيف للفرد وسرعة ودقة السلوك المناسب.

ومنه يمكن ان نقول ان اهم الخصائص المناعة نفسية ترتكز على الادراك الايجابي للذات، وتقبل الاحداث الصادمة كخبرات معرفية جديدة تساعد في التكيف مع السياق، وتعزز سلوكيات الفرد المنسجمة مع سماته والتي تؤكد ذاته، وتساعده على توليد استجابات وجدانية تنسجم مع الحدث المدرك، وتتيح له الفرض الادراك لإحداث تغيرات ايجابية، من شأنها دعم صنع القرار من أجل تنظيم حياته بشكل فاعل. **(بن سالم خديجة، 2021، ص256)**

6-مكونات المناعة النفسية:

يشير Bona إلى أن المناعة النفسية للفرد تتكون من ثلاث نظم فرعية تحتوي على 16سمة من مصادر القوى الكامنة لتحقيق المناعة النفسية للفرد وهاذه النظم الفرعية تتفاعل ديناميكيا لتسهيل التكيف المرن والنمو الذاتي للفرد، حيث تتمثل هاذه النظم الثلاثة في:

6-1 التوجه نحو المراقبة:

يشير هاذا النظام الفرعي الى مدى انتباه الفرد للبيئة الفيزيقية والاجتماعية وذلك بهدف مساعدة الفرد على فهم وتفسير المتغيرات المحيطة به والتحكم بها، حيث انها توجه انتباه الفرد نحو توقع نتائج ايجابية ويشمل هاذا النظام الفرعي الابعاد التالية: التفكير الايجابي، الشعور بالتماسك والترابط، الشعور بالتحكم والضبط، الشعور بالنمو الذاتي، التوجه نحو التغير والتحدي، المراقبة الاجتماعية والتوجه نحو الهدف.

6-2 الإنجاز – الابداع:

يتمثل هاذا النظام في الفرعي الداخلي للفرد على تغيير الظروف المحيطة والخاصة في المواقف الضاغطة وذلك من خلال الاستفادة من الفرص البيئية المتاحة وتعديل افضل للقدرات الداخلية والخارجية المحيطة به بهدف تحقيق اهداف ذات قيمة وهو يشمل الابعاد التالية: مفهوم الذات الابداعي، حل المشكلات، فعالية الذات، القدرة على التحرك الاجتماعي، القدرة على الابداع الاجتماعي.

6-3 تنظيم الذات:

هو نظام فرعي يشمل عدة مكونات من شأنها توفير الضبط والتحكم في كل من جوانب المعرفية والانفعالات والاندفاعية والتي ينتج عنها خبرات الفشل والاحباط والخسارة، بحيث تجعل الحياة الانفعالية للفرد مستقرة وهو يشمل الابعاد التالية: التزامن ضبط الاندفاعية، والضبط الانفعالي، و ضبط حدة الطبع وتعمل هذه النظم الفرعية معا في تفاعل ديناميكي لتنظيم عمليات التعايش، وتوجه لفرد لاستخدام لمرونة واستراتيجيات تنمية ذات وبالتالي توفر المناعة النفسية التوزع بين الفرد. والبيئة لكي يكون قادرا على وصول الى اعلى مستويات القدرة على تكيف. **(سعدية، اسمهان، 2020، ص26-27)**

7-خصائص المتسمين بالمناعة النفسية:

وضح سام جولد شين وروبرت بروكس (2011,2012) مجموعة من خصائص التي يتسم بها من لديهم مناعة نفسية عالية وهي:

- يشعرون انهم مقدرون ولهم مكانة خاصة
- يضعون لأنفسهم اهداف وتوقعات اجابية
- قادرين على حل مشكلات واتخاذ قرارات صحيحة
- ينظرون الى الاخطاء والعثرات والمعوقات باعتبارها تحديات عليهم ان يواجهوها وليس محبطات عليهم أن يتجنبوها.
- يعتمدون الى استراتيجيات فعالة لمواجهة المواقف المختلفة ومقاومة الاحساس بالهزيمة

- يدركون جوانب القوة والتميز لديهم، ويستمتعون بها
- يغلب على ذواتهم مفهوم صورة القوة والكفاءة.
- يمتلكون مهارات جيدة لبناء العلاقات مع الاخرين
- يحددون جوانب حياتهم التي يمكن السيطرة عليها، ويركزون جهدهم وطاقتهم نحوها، ولا يلتفتون الى العوامل التي تندرج تحت سيطرتهم.

ويصف Vasudevan (2003,8_9) **الافراد متمتعون بالمناعة النفسية بما يلي:**

القدرة على تعامل مع المشاعر المتضاربة

القدرة على خبرة الاستمتاع دون صراع

المرونة والقدرة على تكيف والتوافق مع البيئة متغيرة

قوة شخصية وبنائها

القدرة على التحرر من مشاعر الذنب والخوف والقلق

_تحمل المسؤولية عن الافعال الشخصية

_القدرة على التمييز بين الجيد والسيئ، والجيد والافضل

_تحقيق النظرة الثاقبة والمدركة جيدا للذات. (عبير احمد، 2018، ص44-45)

8-أهمية المناعة النفسية:

يشير Barbanell إلى اهمية المناعة النفسية لدى الافراد والتي يتمثل في:

- تعزيز آليات الدفاع النفسي.
- حماية الفرد من الضرر أو الأذى الانفعالي
- تقوية وتعزيز الاختيار الحر.

بينما يشير Olh, et al (2010-104) إلى الأدوار التالية:

- تحويل الآليات المعرفية تجاه إدراك النتائج الايجابية الممكنة.
- تقوية وتعزيز توقعات النجاح الممكنة
- الاسهام في التغيرات الموجبة في حالة الفرد في ضوء امكانياته النمائية المتاحة.
- اختيار استراتيجيات التعايش المناسبة لكل من خصائص الموقف وحالة الفرد.

بينما يرى Albert et al(2012:105) أن المناعة النفسية تساعد الفرد على:

- الشعور بالتحسن بعد تعرضهم للضغوط النفسية.

- التبرير أو التفسير المنطقي للمشاعر السيئة.
- استعادة التوازن الانفعالي واحداث التوازن بين التصورات السلبية والمبهجة.

في حين (2015:9) Bhardwaj& Agrwal ان المناعة النفسية ادوار أخرى منها:

1. التعايش مع الصراعات الانفعالية.
2. تحمل الضغوط بدون صراعات .
3. المرونة والتكيف مع التغيرات البيئية.
4. تقوية وتعزيز الشخصية والأنا.
5. تحمل المسؤولية تجاه الأفعال المختلفة.
6. العيش بدون خوف او قلق او شعور بذنب.
7. التمييز بين الصواب والخطأ.
8. أن تكون الانفعالات المنطقية وغير الانفعالية.
9. زيادة الرضا الذاتي عن الانجازات الشخصية. **(علي اماني عادل سعد، 2019، ص 59)**

خلاصة الفصل

من خلال ما سبق نستنتج ان المناعة النفسية نظام شامل للجوانب المعرفية والوجدانية والسلوكية والشخصية، مما يؤثر مستوى ارتفاعها أو انخفاضها على الصحة النفسية للفرد، باعتبارها القوة الكامنة للجسم ونفسية الانسان التي تساعده على التغلب ومقاومة الصعوبات والمشاكل والضغوطات الحياة فبالتالي تعتبر جزء هام للدراسات السيكولوجية والنفسية. لا يمكن اهمالها لما لها من اهمية بالغة في حياة الانسان والتحكم بها، لما لها من تأثير على جوانب أخرى منها الصدمة النفسية وهذ ما سنتطرق إليه في الفصل الموالي.

الفصل الثالث

الفصل الثالث: الصدمة النفسية

تمهيد

1-تعريف الصدمة النفسية.

2-مراحل الصدمة النفسية.

2-1 المرحلة المباشرة.

2-2 المرحلة ما بعد المباشرة أو مرحلة الكمون .

3-النظريات المفسرة الصدمة النفسية.

3-1 الصدمة من وجهة نظرة FREUD.

3-2 الصدمة من وجهة نظرة FERENCZI.

3-3 النظرية السلوكية.

3-4 النظرية المعرفية.

3-5 النظرية البيولوجية .

4-مظاهر الصدمة النفسية .

5- أنواع الصدمة .

6- أعراض الصدمة .

خلاصة الفصل.

تمهيد:

يتعرض الإنسان في حياته لأحداث مختلفة يمكن أن تتسبب له في صدمة نفسية عميقة فهو في مواجهة دائمة لتهديدات المحيط المتواجد فيه ،فالأحداث النفسية الضاغطة تعاش كأحداث صدمية عند شخص دون غيره وقد ينتج عن هذا الحادث تغيرات في الشخصية تؤدي إلى نشأة الخوف العميق أو العجز أو الرعب أو إصابة جسمية سببها قوى خارجية او نفسية تتسبب في هجوم انفعالي.

ففي هذا الفصل نحاول تسليط الضوء على الصدمة النفسية من خلال تعريفها، المراحل التي تمر بها، والنظريات المفسرة لها، وكذلك طرق التكفل والعلاج.

1-تعريف الصدمة النفسية

أولا: لغة

الكلمة الأصلية اشتقت من الكلمة اليونانية Trauma هو جرح أو ضرر بأنسجة الجسم وتستعمل عبارة الصدمة النفسية في حالة تعرض الشخص لحدث صعب رافقه جرح نفسي وتدل حالة الأشخاص الذين يتعرضون لأحداث خطيرة ويلحقهم أذى نفسي مع وجود أو عدم وجود إصابات جسدية وهؤلاء هم ضحايا الصدمات المختلفة التي تخلفها الكوارث الطبيعية والحوادث الصناعية حوادث السيارات والإعتداءات الجنسية أو الأمراض البدنية المزمنة أو الخطيرة . (حبيبة، ص57).

ثانيا: اصطلاحا:

الصدمة طبيا هي التي تؤذي الجسم ،وقد تسبب جروحا أو كسورا أو حروقا والصدمة في الطب النفسي هي التجربة غير المتوقعة التي لا يستطيع المرء تقبلها للوهلة الأولى ، ولا يفيق من أثرها إلا بعد مدة وقد تصيبه بالقلق الذي يولد العصاب المعروف بعصاب الصدمة. (كمال، سنة 2018، ص15)

-**حسب علم النفس:** تستعمل للدلالة على ظاهرة إختراق وكسر للنفس عن طريق مؤثرات عنيفة وقوية، كما تعمل على خلق تشويه وتغيير في مكونات الشخصية والعلاقات العاطفية. هنا نجد أن الصدمة تدخل على ظاهرة تتسم بالقوة والتي تكون لها أثر على شخصية الفرد المصدوم وتحدث خللا في علاقاتها مع الآخرين، مثلا التعرض للاغتصاب الجنسي يجعل الضحية مرتبكة، تخاف من إقامة علاقات مع الآخرين، تشعر بالذنب وبأنها أصبحت ملطخة،..... (راضية، سنة 2006 ، ص96-97)

- **تعريف سيغموند فرويد:**

يعرفها في كتابه "ما وراء مبدأ اللذة" على أنها كل إثارة خارجية قوية قادرة على إحداث انهيار في الحياة النفسية للفرد فالصدمة تعبر عن حوادث شديدة ومؤذية ومهددة لحياة الفرد بحيث تتطلب مجهود غير عادي لمواجهتها والتكيف مع الوضعية الجديدة. (سيليا، فتيحة، سنة 2022، ص16).

- **تعريف روجر براون " Rojer Braun"**

الصدمة هي مفهوم اقتصادي يعبر عن كميات من الطاقة وفي هذا المعنى فالصدمة هي أحداث عنيفة تفوق شدتها ضد الإثارة كما أنها نتيجة كبيرة تفرض نفسها. وهي أن الصدمة النفسية ليست لها علاقة فقط بطبيعة الحدث لأنه قد يكون الحدث نفسه ولكن تأثيراته تختلف من شخص إلى آخر.

(فتيحة، سنة 2022، ص17).

1- مراحل الصدمة النفسية:

تتخذ أثار الصدمة مسارا خاصا يمكن أن نميز فيه مرحلتين أساسيتين:

1-2 المرحلة المباشرة:

عند وقوع الكارثة يستجيب الفرد لهذا الحدث الصدمي بردود فعل تعرف باسم الضغط ،ففي حالة ردود فعل الضغط العادية أو المكتفية نجد الجسم في حالة تعبئة فيزيولوجية تظهر من خلال تسارع دقات القلب وارتفاع الضغط الدموي وتحرر السكر من الدم وضغط عضلي ....إلخ. إلى جانب هذه المظاهر الفيزيولوجية هناك استجابات نفسية لضغط منها تموضع الانتباه وتمركز التفكير تعبئة كل الطاقة على وضعية الكارثة لتقييمها وهذا من أجل إيجاد وسائل لمواجهة الخطر وغالبا ما ترفق هذه الاستجابات بظواهر تنس عدة مستويات معرفية وعاطفية . كما يمكن أن تؤدي استجابات الضغط الحاد والتي تدوم طويلا وإلى انهاك واستنزاف مخزون الطاقة وقدرات السيطرة الانفعالية الفرد.

2-2 المرحلة ما بعد المباشرة أو مرحلة الكمون:

بعد انتهاء مرحلة ردود الفعل المباشر لضغط التي يخرج منها الفرد منهم القوى تأتي مرحلة الكمون وتدوم من بعض الساعات إلى عدة أيام وقد تصل إلى بعض السنوات وتمتاز هذه المرحلة بحدوث اضطرابات منها انفعالية كالاكتئاب. وسلوكية كتناول المهدئات معرفية كضعف التركيز وجسدية كفقدان الطاقة والوهن. (أحلام، سنة 2019، ص30)

3- النظريات المفسرة للصدمة النفسية:

1-3 الصدمة من وجهة نظرة FREUD :

يحتل مفهوم الصدمة النفسية مكانة جوهرية في نظرية التحليل النفسي حيث ظهر هذا المصطلح منذ البداية في أعمال FREUD في كتاب "دراسات حول الهستيريا" وقد ميز هذا الأخير بين الصدمة التي تشير إلى الأثر الداخلي الناتج عند الشخص بسبب حادث ما وبين الصدمة النفسية التي تشير إلى الحادث الخارجي الذي يصيب الفرد. ويعتبر فرويد صدمة الولادة (مع ما يصاحبها من إحساس الوليد بالاختناق المرادف لضيف الموت) بمثابة أول تجربة القلق في الحياة الإنسان ،ثم عاد فرويد إلى تناول موضوع العصاب الصدمي في عدة مناسبات بعد الخرب العالمية الأولى في كتاب "ما وراء مبدأ اللذة "سنة 1920 و فرويد لا يذكر مبدأ العصاب الصدمي بل إنه يتعرف قبل وفاته بهذه الأعصبة :"لقد شذت هذه الأعصبة دوما وتمردت على فرضية الصراع النفسي الطفولية "وقد تناول FREUD الصدمة النفسية من زاويتين أساسيتين يصعب التمييز بينهما، وهما كالتالي:

أولا: وجهة نظرة دينامية:

افترض FREUD أن الصدمة النفسية تكون دائما جنسية وتنتج عن الإغراء ،وهذا بوجود حدثين على الأقل، إذا يعترض الطفل في المشهد الأول الذي يسمى الغواية إلى إغراء جنسي من قبل راشد بدون أن يولد عنده هذا الإغراء وإثارة جنسية ،وبعد البلوغ يأتي مشهد ثاني يكاد أن يكون عديم الأهمية ظاهريا كي يوقظ المشهد الأول من خلال إحدى السمات الترابطية بينهما.

وبالتالي ،ذكرى المشهد الأول هي التي تطلق فيضا من الإثارة الجنسية التي تنطفي على دفاعات الأنا وقد سمى FREUD المشهد الأول بالمشهد الصدمي.

وعليه فوجهة النظر الدينامية الصدمة توضح أهمية التاريخ النفسي الفرد في حدوث الصدمة وكيفية التعامل معها، اذا لا يأتي الحادث الصدمي أبدا على قاعدة عذراء، بل يوجد تنظيم نفسي ونرجسية وهوية جنسية مختلفة في صلابتها، مع تهيئة دفاعية وقدرة متفاوتة في مقاومة الصدمة التي يتلقاها الفرد من الواقع ،وحينما يكون الأنا منظما بشكل جيد ونرجسية ذات صلابة معينة لا تضعف أمام العوامل الخارجية أو الظروف الصعبة ، وحينما يكون الطفل محبوبا ومحترما يكون له حظ أكبر في مقاومة الصدمات.

ثانيا: وجهة النظر اقتصادية:

لقد أشار FREUD قائلا: نطلق تسمية صدمة على تجربة معاشة تحمل معها الحياة النفسية وخلال وقت قصير نسبيا زيادة كبيرة جدا من الإثارة لدرجة أن تصنيفها أو إرصانها بالوسائل السوية والمألوفة تنتهي بالفشل مما ينجز عنه اضطرابات دائمة في قيام الطاقة الحيوية بوظيفتها. يصبح فيض الإثارة مفرطا بالنسبة بطاقة الجهاز النفسي على الاحتمال ، سواء ذلك عن حدوث فريد بالغ العنف كانفعال شديد أو تراكم إثارات تظل متحملة اذا أخذت كل منها بمعزل عما عداها.

2-3 الصدمة من وجهة نظرة FERENCZI :

يرى أن الصدمة تتضمن انهيار الشعور بالذات و القدرة على المقاومة والسلوك والتفكير بهدف الدفاع عن النفس أو أن الأعضاء التي تتضمن الحفاظ على الذات تضمحل أو تقل من وظيفتها إلى أقصى حد ممكن، فهي بهذا المعنى إذن تفقد الشكل الأصلي والتقبل السهل ومن غير مقاومة الشكل الجديد، حيث تبرز الصدمة النفسية دائما من غير تهيئ وتكون مسبقة بالشعور بالثقة بالنفس فيأتي الحدث الصادم ليزعزع هذه الثقة ويحطمها في الذات وفي المحيط الخارجي، إذا كان الشخص قبل الحادث يعتقد إن ذلك لن يحدث له بل فقط للآخرين، يرى FERNCZI أن الصدمة قد تكون فيزيائية خالصة أو نفسية خالصة أو فيزيائية ونفسية معا، وأن الصدمة الفيزيائية تكون دائما ونفسية كذلك، حيث يكون القلق هو النتيجة

المباشرة لها وتتضمن الشعور بعدم القدرة على التكيف مع وضعية الضيق الأكبر الذي ينتج بسبب طابع الفجائية الذي تتسم به الصدمة النفسية، فلا يتمكن بذلك الشخص من تنصيب دفاعات واقعية ضد الضرر الناجم أو إنتاج تصورات متعلقة بالتغير المستقبلي الواقع في الاتجاه الملائم، ذلك أن هذه التصورات تعمل كمضاد للتسمم ضد الضيق والألم. (مريم، سنة 2020 ، ص 20-21).

3-3 النظرية السلوكية:

تعددت التجارب العلمية لدراسة السلوكات المختلفة وظهرتي نماذج في هذه النظرية **B.SKINNER** حيث أسس ما يعرف بالارتباط الشرطي الفعال، تعتبر سكينر أن البيئة الخارجية هي المسؤولة عن سلوكاننا الخارجية وهي تتحكم أيضا في احتمال زيادة أو انخفاض صدور هذه الاستجابات وصاغ ذلك على شكل التالي:

تكرار السلوك-صدور السلوك + تداعيات السلوك عدة مرات، حيث ميز سكينر بين ما يماه السلوك الانفعالي، الذي هو استجابة مباشرة تصدر كرد فعل على المنبه وهو ما تعبر عنه.

مثال: حالات توتر الصدمة أوضح، إن السلوك الفعال الذي يصدر عن الكائن، ليس فقط كاستجابة للمنبهات الخارجية المحدد، بل يصدر عنه تلقائيا سواء كان شويا أو مضطربا يهدف إلى الوصول على نتائج معينة، مثال: حالة التجنب لمواقف ترتبط بالصدمة.

ويذكر يوسف قطامي ، نايفة قطامي 2000أن نظرية مورر 1960 مكونة من عاملين لها دور في ظهور حالة الإجهاد ما بعد الصدمة عند المحاربين حيث يكون فيها حدث الصدمة بمثابة منبه غير مشروط ويظهر القلق والخوف بالاستجابة الاشراطية أو الطبيعية ويصبح منبه غير طبيعي لخبرة ما اقترنت بالحدث الصدمي مثل: الأصوات العالية أو سيارات الإطفاء وغيرها من المثيرات (منها مشروطا وتظهر الإستجابات المشروطة المتمثلة في الخوف والقلق التي يشعر المريض بسببها بعدم الراحة وتؤدي إلى أن يسلك سلوكا للتجنب بصورة سلبية. (إيمان ، سارة ، سنة 2022 ، ص13-14) .

3-4 النظرية المعرفية:

يرتكز هذا النموذج على الفرضية البدائية ان الفرد له معرفة سابقا بمعرفة الخطر تحضره لدفاع عن نفسه او الهروب وإن لم يتمكن من تقديم معنى الخطر في وضعية ما فقد تتشابه الأعراض العصبية الإعاشة مع استجابات تجنبية غير عادية وأعراض انبعاثية عن طريق فرط نشاطي.

فالعالم BERLAND يرى إنه عندما يأتي حدث مخل التوازن في حياة الفرد فإنه سيقدم ردات فعل للضغط الذي يمثل إنذار والرجوع إليها كلما اقتضت الحاجة. ومعنى هذا حسب BERLAND، إن هناك

ربط بين ذكرى الحادث الصدمي والمعنى الذي قدمته الإستجابات الفيزيولوجية للانفعال والصور العقلية وسلوك الفرد الذي ينتج عنه الفرد في مختلف مراحل آثار الصدمة منذ دخولها وطريقة مواجهتها، فتكون تدريجيا أنماطا معرفية على المدى الطويل لأن للتخلص منها وإبعادها من الذاكرة العامة. وصعب مما يسمح لها أن تصبح نمطا من الأنماط التي تغيرت بعد الصدمة، وبمعنى أدق الصدمة من منظور هذا النموذج هي استجابة هائلة لعدد كبير من المعلومات تفوق قدرة الفرد على دمجها بطريقة متكيفة مع الإسهامات المعرفية وعدم تكامل التجربة الصدمية مما يؤدي إلى ظهور الإضطربات.

(إيمان، سارة، سنة 2022، ص14).

3-5 النظرية العصبية البيولوجية :

توصلت الدراسات التي أجريت على الحيوانات عند تعريضها الضغوط، وكذلك الدراسات السريرية التي أجريت على الإنسان، إلى أن الموصلات العصبية لها علاقة بإضطراب ما بعد الضغوط الصدمية وتشمل الموصلات العصبية **(النور ادر ينالين والدوبامين والمور فينات الذاتية ومستقبلات البنز وديازيبين)**، وكذلك دور شركات المحاور العصبية (ما تحت المعادن –النخامي–الكظري). وقد توصلت الدراسات السريرية إلى أن نظام النور أدرينالين والمنظومة الأفيونية ومحو ما تحت المهاد–النخامي – الكظري تكون مفرطة العالية والنشاط عند المصابين بإضطراب الضغوط التالية الصدمة .كما توصلت نتائج دراسات أخرى إلى وجود الفعالية والإستجابة المتزايدة للجهاز العصبي المعاشي ،عند المرضى المصابين بإضرابات الضغوط التالية الصدمة من خلال ضربات القلب المتزايدة وقراءات ضغط الدم. وكذلك من خلال اضطراب النوم التي توصلوا إلى معرفتها باستعمال جهاز تخطيط الدفاع

قدم (كرينز،1965،**Krienz**) نظرية يوضح فيها الدور الذي يلعبه المهاد التجتاني **(الهيبوثالامس)** في إصابة الفرد بالإكتاب في ضوء ما أطلق عليه الدائرة الإنفعالية ، والتي تنتهي بعد ذلك عند باحات الدوافع في القشرة المخية . وهذه النظرية تؤكد أن الدور المرضي المعادن التحتاني بكونه هو المسؤول عن احتمال إصابة الفرد بالإكتاب. وشملت الدراسات أيضا ، ربط الحالة النفسية بالبيولوجية ،والبحث عن تأثيرات الضغط على المناعة ،وبنيت الافتراضات على أساس وجود علاقات بين الجهاز العصبي والجهاز الهرموني وجهاز المناعة . وقد توصلت الدراسة الأولى (لا زريس وفولكمان،1987 **Lazarus Folkman**) عن الإستجابة المناعية في حالات الإجهاد النفسي العصبي، والدراسات التي تلتها، إلى أن الضغط يؤثر على مقاومة الإلتهابات والأورام ، وأن الأشخاص ضعيفي القدرة على مواجهة الشدة يظهرون استجابة مناعية ضعيفة اللقاح وانخفاضا في عدد الخلايا الدفاعية الطبيعية . ومنذ إن أثبتت

الدراسات التجريبية وجود تفاعلات مزدوجة بين الدماغ وبين الضوابط المناعية ، أصبح موضوع الضبط النفسي – العصبي الغدي المتاعب محور لأبحاث الدائرة حول الضغط وانعكاساته على الصحة النفسية والبدنية. (سليمان، سنة 2009، ص34،35)

4- مظاهر الصدمة النفسية:

إن الشخص الذي يعاني من الآثار الصدمة النفسية يظهر لديه المظاهر التالية أو البعض منها، ويمكن تلخيص هذه المظاهر فيما بلي:

- خلل في السلوك اليومي وعدم القدرة على القيام بالأنشطة اليومية المعتادة .
- ردود فعل سلبية وانسحاب تام .
- حركة زائدة وغير معتادة
- الخوف والقلق والتوار والتوجس
- الشرود الذهني وعدم القدرة على التركيز والانتباه
- اضطرابات النوم و الاحلام المزعجة والكوابيس
- أغراض فيسيولوجية مثل فقدان الشهية واضطرابات الكلام والتبول اللاإرادي
- هجمة الرعب وهي الشعور بالتهديد والتنقل من مكان لأخر والجري من المكان بطريقة عشوائية وبحركة غير منتظمة. (دلال موسى، سنة 2008، ص60)

5- أنواع الصدمة النفسية :

5-1 الصدمات الأساسية: يتصل هذا النوع من الصدمات بالخبرات التي يعيشها الفرد أو الخبرات الشاذة عن المألوف ويتعرض لها الفرد خلال نموه وهذه الخبرات تكون لها آثار نفسية شديدة ، وأهم صدمتين يصادفهما الأنسان في مراحل نموه هما : صدمة الميلاد، وصدمة البلوغ .

أ- **صدمة الميلاد:** تعتبر الولادة اول وضعية خطيرة يعيشها الفرد والتي تصبح قاعدة لكل قلق فيما بعد، ويرى فرويد ان هذه الفترة تبقى ليس لها تاريخ على النمو الشخصي لأن الجهاز النفسي لم يتكون بعد .

ب-**صدمة البلوغ:** إن البلوغ هو مجموعة التحولات النفسية والبيولوجية المرتبطة بالنضج الجنسي، ويمثل الإنتقال من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الرشد ،والبلوغ مرحلة محتملة لكل فرد يمر بها خلال نموه ولهذا تعتبر الصدمة نفسية ازمة نفسية.

5-2 صدمة الحياة: وتتمثل في كل التجارب التي مر بها الفرد في حياته، وما ينتج منها من أذى بالغ في نفسيته ومن خلال التعرف يمكن تحديد الأنواع التالية:

أ- **صدمة الطفولة:** في هذه الصدمة يقول فرويد كل الأمراض النفسية منشأها صدمات الطفولة فكل ما يحدث لطفل في مرحلة الطفولة قد يتطور عنه عصابا صدميا أو عصبية نفسية قد تكون أحيانا مؤلمة تخص الفرد ذاته كالإغتصاب، الإعتداءات الجنسية ، الموت المفاجئ لأحد الأقارب .

ب-**الصدمات الناتجة عن الكوارث الطبيعية:** إن الحوادث النسبية للصدمة في هذا النوع قد تكون انفجار ، فنايل ، مدافع ، ديناميت.

ج- **الصدمات الناتجة عن فقدان شخص عزيز :** قد تنجم الصدمة من سماع خبر فقدان أحد الأشخاص كالأهل و الاقارب أو الأصدقاء مما يؤثر سلبا على نفسية الفرد.

(أحمد، سنة 2021، ص 502-503).

6- أعراض الصدمة النفسية :

إن تعرض الفرد لحادث صدمي مهما كان مصدره، سواء الطبيعة او بفعل الإنسان فإنه يختلف من وراءه آثارا نفسية وجسدية، لعجز الجهاز النفسي لإستجابة وذلك لكون إن هاذ الحادث الصدمي يتميز بالشدة والقوة، ومنه فإنه بإمكاننا تميز هذه الأعراض والآثار إلى نوعين إكلينيكية ونفسية متمثلة في:

6-1 الأعراض الإكلينيكية للصدمة :

هناك مؤشرات ودلائل عادية تظهر عند ضحايا مثل الإضطرابات وصعوبات في اليوم ، أحلام متكررة مرتبطة بالحادث التي تعرضت إليه الصحة كما توجد اضطرابات في الأنشطة اليومية مثل اضطراب الدراسة ، صعوبة التركيز اضطرابات وظيفية بالنسبة الأطفال ، اضطرابات في السلوك بالنسبة للمراهقين مثل الهروب من المنزل، الإنحراف، تعاطي الكحول، الإدمان على المخدرات ، اضطرابات نفسو جسدية، أن هذه الأعراض متغيرة وتختلف من فرد لآخر، كما أنه قد لا تكون هناك أي أعراض إكلينيكية بالنسبة لبعض الأفراد وهذا تبعا للحالات ولأن أثره يختلف أيضا .

6-2 الأعراض النفسية للصدمة :

هي تلك الآثار التي يركزها الحدث الصدمي ، فإنه كان البعض لا تظهر ليدهم آثارا إكلينيكية واضحة، من المؤكد سنجدهم يعاون نفسيا خاصة بالنسبة الذين تعرضوا للاعتداء الجنسي ، فالضحية تحس بالذنب لأنها أعتقد انها مشاركة في هذا الإعتداء الذي تعرضت له، كما أنها تحس بالخجل، الإحساس بعدم الطهارة، الإحساس بالتغيير والتمييز عن الآخرين، الإحساس بالكراهية المجتمع ولها نظرة

الإحتقار والذل، وتشعر بأنها قامت بمساس بشرف العائلة، وهذا وغيره من المشاعر السلبية الأخرى. إضافة إلى ذلك نوجد أن الجنس قد يكون في حد ذاته صدمة، وذلك إذا مورس باستعمال العنف والإرغام، أي دون مواقف الطرف الآخر، وبالتالي يتحرك أثرا على الشخص.

ذلك الأثر قد يكون متغيره حيث نجد أن الضحايا قد تكون لهم حياة جنسية طبيعية بعد الإعتداء، وحين نجد أن البعض الآخر مستمر في المعاناة للسنوات. (عادل، سنة 2021، ص 25،26) .

خلاصة الفصل:

من خلال ما سبق ذكره في هذا الفصل اصبح جليا أن مفهوم الصدمة يدل على وجود تهديد للاندماجية النفسية. وتتميز بعنصر الفجائية وشدة عنفها، والصدمة لا تنجم عن عدم الإستجابة لكن العجوز عن الإستجابة للحدث الصادم هي التي تعطي بعدا صدميا.

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

1-الدراسة الإستطلاعية

2-منهج الدراسة

3-حدود الدراسة

3-1 الحدود المكانية

3-2 الحدود زمانية

4-أدوات الدراسة

1- الدراسة الإستطلاعية Exploratory Researvh:

تعد الدراسة الإستطلاعية أمرا ضروريا في البحوث التي تتناول ميادين جديدة ، كما يقوم بها الباحث كخطوة أولى قبل الإستقرار النهائي على موضوع البحث وصياغة عنوانه وكتابة الخطة ، فقد تدخل الدراسة الإستطلاعية على أن حجم الظاهرة من الضألة بشكل لا يستحق الإهتمام بها.

والدراسة الإستطلاعية يمكن أن تتم من خلال مراجعة ما كتب عن موضوع البحث و دراسات سابقة. (وفقي، سنة 2011، ص 68).

1- 2 أهداف الدراسة :

- التأكد من أن هناك مشكلة أو ظاهرة يمكن دراستها، ثم العمل على صياغتها .
- التأكد من إمكانية إجراء الدراسة (نظريا، وتطبيقيا) فيما بعد .
- بناء تساؤلات البحث أو الفروض التي سيقوم عليها .
- استيضاح المفاهيم والأداء المرتبطة بموضوع البحث .
- التعرف على مجتمع الدراسة، وإيجاد الألفة بين الباحث وهذا المجتمع.
- التأكد من نجاعة هذه الدراسة.
- ممارسة تطبيق المقاييس وتحديد صعوبات ومحاولة حلها.

معرفة الجوانب المختلفة لموضوع البحث. (وفقي، سنة 2011، ص 69).

2- منهج الدراسة :

إن كل دراسة تتطلب منهج بحث الذي يساعد على الوصول إلى الغاية المرجوة أو الهدف المسطر، وعلى. الباحث اختيار المنهج الملائم للدراسة حتى تتضح له الأمور ويكون بحثه دقيق كون أن لكل دراسة منهج خاص بيها ، أي ان المنهج يسهل عمل الباحث ويمكنه من بلوغه هدفه بشكل مباشر ومحدد زيادة على ذلك فالمنهج هو الطريقة أو الأسلوب الذي ينتهجه العالم في بحثه أو دراسة مشكلته والوصول إلى حلول لها وإلى بعض النتائج .

ونظرا لأن موضوع دراستنا يتمحور حول "**دور المناعة النفسية في إرصان الصدمة النفسية لدى مبتوري الأعضاء**" .

المنهج الإكلينيكي هوأحد المناهج الرئيسية في مجالات الدراسات النفسية ويقوم على أسلوب دراسة حالة بصورة كلية وشاملة .

(مريم، سنة 2020 ، ص 31) .

3- حدود الدراسة :

3-1 الحدود المكانية:

مستشفى محمد بوضياف ولاية المدية .

3-2 الحدود الزمانية:

امتدت الدراسة من الفترة 2أفريل 2025-حتى 26 أفريل 2025 .

4- أدوات الدراسة :

4-1 المقابلة الإكلينيكية: Clinicalinterview

تعتبر المقابلة الإكلينيكية الأداة الأساسية في جمع البيانات، وهي عبارة عن لقاء يتم بين الأخصائي النفسي الإكلينيكي والشخص صاحب المشكلة، وتتم بتعريف موجز لكل طرف. فالمريض (أو الحالة) يذهب إلى الأخصائي النفسي الإكلينيكي بناء على معرفة موجزة لهويته ومؤهلاته. والأخصائي النفسي يتعرف على الحالة من خلال بيانات التعرف الخاصة به. (محمد حسن، سنة 2009، ص 239).

4-2 الملاحظة:

تعتبر الملاحظة من أقدم وأكثر وسائل جمع المعلومات شيوعاً، حيث استخدمها الإنسان الأول في التعرف على الظواهر الطبيعية ثم أنتقل استخدامها إلى العلوم بشكل عام وإلى العلوم الإجتماعية والإنسانية بشكل خاص، وتعني الملاحظة الاهتمام أو الإنتباه إلى شيء أو ظاهرة بشكل منظم عن طريق الحواس حيث نجمع خبراتنا من خلال ما نشاهده أو نسمع به. (جودت، سنة 2009، ص 54).

4-3 مقياس المناعة النفسية:

وصف المقياس في صورته الأولية:

يتكون مقياس المناعة النفسية من 94 فقيرة ايجابية وسلبية موزعة على 8ابعاد وكل فقيرة 8 بدائل تصحح الايجابيات فوق مقياس ليكرت على النحو التالي:

الجدول التالي يوضح مفتاح تصحيح مقياس المناعة النفسية

العبارات	نعم	أحيانا	لا
الإيجابية	0	1	2
السلبية	2	1	0

ملاحظة العبارات السلبية هي:

(9,11,27,40,42,44,52,53,58,63,67,76,84,86,88,90,91,94)

وأعلى درجة يمكن الحصول عليها هي 188 وتحسب الدرجات كالآتي:

- من 0 إلى 94 درجة: مناعة نفسية منخفضة
- 94 درجة: مناعة نفسية متوسطة
- من 94 إلى 188 درجة: مناعة نفسية مرتفعة

ويحتوي المقياس على 8 أبعاد هي :

- الثقة بالنفس .
- القدرة على ضبط النفس.
- القدرة على حل المشكلات.
- القدرة على التخطيط وامتلاك البدائل.
- الاستفادة من الخبرات السابقة .
- التواصل مع الجسد .
- قوة الاعتقاد، السكينة .

-الخصائص السيكومترية لمقياس المناعة:

أولا: الصدق

1- الصدق الظاهري: تم عرض فقرات لمقياس المناعة على مجموعة من الخبراء المتخصصين في علم النفس، وأجمعو أن البنود تعكس بشكل واضح مكونات المناعة النفسية.

2- صدق المحتوى: أكد المحكمون أن المقياس يغطي جوانب المناعة النفسية، كما وردت في الأدبيات النفسية مما يعكس شمولية المقياس وملائمته.

3- الصدق البنائي: المتمثل في استخراج عدد من العوامل مرتبطة أهمها التحكم الانفعالي، الكفاءة الذاتية.

ثانيا: الثبات

1- ثبات الاتساق الداخلي.

2- ثبات الإعادة.

4-4 مقياس الصدمة TRUMAQ:

يتم عامة إعداد أدوات المقاييس النفسية الحالية انطباقا من تصنيفات الليل الأمريكي لتشخيص وإحصاء الإضطرابات العقلية إضافة إلى الأعراض الملاحظة (التناذر المميز لمرض التكرار)، لكن

بسبب تحفظات موضحة سابقا فصل الباحثون النظر للصدمة النفسية برؤية شاملة، كما يقيم ايضا استبيان TRAUMQ الأعراض غير النوعية والخاصة حالة الإكتئاب مع الاخذ بعين الإعتبار المعاش الصدمي وبصفة خاصة والذنب والعدوانية وكل الإنعكاسات التي تطرأ على توعية الحياة وقد استخدمنا استبيان TRAUMQ لغرضين هما :

- تشخيص التناذرات النفسية الصدمية عند حالات الدراسة كآثار بعدية ناتجة عن تعرضهم بصدمة إصابة بتر الأعضاء
- الكشف عن بعض الآثار والاضطرابات البعدية المصاحبة لمجموع تناذرات.

أ – أهداف استبيان : TRAUMQ

- يقيم استبيان TRAUMQ الإضطرابات الصدمية الحادة منها والمزمنة.
- يساهم في البحث في علم الأوبئة.
- يشارك في تحري صدق العلاج.

ب– المجتمع المعني للإستبيان : TRAUMAQ

- الراشدين ابتداء من 18سنة ، كما يمكن تطبيقه على مراهقين تتراوح اعمارهم من 15إلى 17 بشرط يكون من الضروري يمتلكون القدرات الجيدة للفهم التعليمات والأسئلة المطروحة .
- الأفراد الذين كانوا ضحايا مباشرين أو شاهدين على الجريمة.
- أقارب الضحايا
- الأفراد ضحايا وضعيات متكررة ...الخ

خصائص السيكومترية لمقياس تروماك:

أولا: الصدق الظاهري: من خلال مدى وضوح فقرات المقياس وارتباطها الظاهري، بمفهوم الصدمة النفسية من وجهة نظر الأفراد والخبراء.

ثانيا: صدق المحتوى: تقييم شامل من طرف خبراء لمحتوى البنود ومدى تمثيلها من جميع جوانب الصدمة النفسية (مثلا إعادة المعايشة، التجنب)

ثالثا: الصدق البنائي: التأكد من أن المقاييس تقيس فعلا البناء النظري للصدمة النفسية.

رابعا: صدق التمييز: قدرة المقياس على التمييز بين الأشخاص الذين يعانون من الصدمة النفسية والذين لا يعانون منها.

الثبات لمقياس الصدمة:

- ثبات الاتساق الداخلي: غالبا يحسب باستخدام معامل كرونباخ.
- ثبات الإعادة: التأكد من استقرار درجات الأفراد عند إعادة تطبيق المقياس.
- ثبات المصححين: يصحح من طرف أشخاص مختلفين.

ج – محتوى استبيان TRAUMAQ:

يتشكل الإستبيان من صفحتين أوليتين للمعلومات العامة وجزئين أساسين الأول والثاني:

- **المعلومات العامة:**

يسمح استبيان بجمع معلومات اللازمة لإعداد حوصلة وتصنيف هذه المعلومات تحت شكل فئات تتضمنها الصفحتين الأوليتين للإستبيان.

- **معلومات متعلقة بالحدث:**

فرديا أذا كانت الضحية واحدة.

جماعيا اذا تعلق الامر بأشخاص في الوقت نفسه..... الخ .

- **جزئي الإستبيان:**

الجزء الأول: يقيس المعاش أثناء الحدث الصدمي ورود الأفعال التي تعقب الحدث ، حيث بشكل قاعدة الإستبيان بإعداد تشخيص مناسب .

الجزء الثاني: يقيس فترة ظهور الإضطرابات الموصوفة ومدتها (سلم اختياري)، ويعطيك معلومات شاملة قد تخدم المتمرس او الباحث أو الخبر .

- **أثناء الحدث:**

السلم A (8 بنود): ردود الأفعال الفورية والنفسية أثناء الحدث.

- **منذ الحدث:**

- **السلم B (5 بنود):** العرض المميز لمرض التكرار
- **السلم C (5 بنود):** اضطرابات النوم .
- **السلم D (5 بنود):** القلق وحالة عدم الأمن والتجنبات الخوافية
- **السلم E (6 بنود):** القابلية الغضب وفقدان القدرة على المراقبة وفرط اليقظة والحساسية.
- **السلم F (5 بنود):** ردود الأفعال النفسية والجسمية واضطرابات الإدمان .
- **السلم G (3 بنود):** الإضطرابات المعرفية (الذاكرة، التركيز، انتباه).

- **السلم H (8 بنود):** اضطرابات الإكتئاب (الملل، الكآبة، الرغبة في الإنتحار).
- **السلم I (7 بنود):** المعاش الصدمي (الذنب، العار، مشاعر عنيفة، الغضب).
- **السلم j (11 بند): نوعيو الحياة.**

ح- تطبيق وتنقيط المقياس TRAUMAQ:

تعليمات التطبيق:

- يجب عليك الإجابة عن كل الأسئلة وبإمكانك العودة إلى الخلف، بتجاوز السؤال الذي لم تتمكن من الإجابة عليه شرط ان تجيب عليه لاحقا .
- إن نوعية التشخيص تتوقف على دقة المعلومات وعلى الاخصائي ان يتسم بالحيادية، كما أنه من الضروري التأكد مقدما من قدرة الفرد أو المعني (المفحوص) على التحكم بلغة الإستبيان لفهم الأسئلة المطروحة... الخ .
- **د تعليمات التنقيط:**

بالنسبة الجزء الأول من الإستبيان ما عدا سلم j يختار المفحوص من بين طرق الإستجابة الأربعة التي تطابق شدة أو تواتر التظاهرات كما يلي:

- منعدمة (درجة 0) – ضعيفة (درجة 1) _(درجة 2) _ شديدة جدا (درجة 3) ، انا السلم J بشكل تسعة بنود يجب الإجابة عليها ب نعم أو لا. ولأن طبيعة السلوكات التي يتم قياسها لا تسمح بتقييم قابل للتأويل ، بعض البنود يمكن أن تكون متعاكسة لذلك يجب استخدام جدول التقييم الذي يسمح بتحديد البنود التي تحمل استجابة نعم وتأخذ مسار التناذرات النفسية الصدمية وتلك التي تحمل استجابة لا ولا تأخذ مسار.
- حساب العلامات الكلية لسلالم: ردود الأفعال الفورية أثناء الحدث والإضطرابات النفسية الصدمية منذ الحدث بالنسبة لسلالم A،B،C،E،F،G،H، I نحسب علامة كل سلم بجمع استجابات الفرد لكل بند أو تظاهرات (0،1 و2 أو 3) تتباين العلامات من 0 إلى 24 لسلمين A و H ومن 0 إلى 12 لسلم B ومن 0 إلى 15 لسلالم C–D– F من 0 إلى 18 E ومن 0 إلى 9 لسلم G أما بالنسبة السلم J بحساب نقطة 1.

الإستجابة	J1	J2	J3	J4	J5	J6	J7	J8	J9	J10	J11
نعم											
لا											

الفصل الخامس

الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج

2-عرض وتحليل نتائج دراسة ميدانية.

1-4عرض وتحليل نتائج الحالة الأولى:

1-5عرض وتحليل نتائج الحالة الثانية

1-6عرض وتحليل نتائج الحالة الثالثة

1-4 عرض وتحليل نتائج الحالة الرابعة

2- عرض وتحليل نتائج على ضوء الفرضيات

2-1 عرض وتحليل نتائج الفرضية الاولى

2-2 عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثانية

2-3 عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثالثة

3-الاستنتاج العام:

1-عرض وتحليل نتائج دراسة ميدانية.

1-1- عرض وتحليل نتائج الحالة الأولى

الإسم : إسماعيل

العمر: 57 سنة

الجنس : ذكر

عدد الإخوة : 4

الترتيب في الأسرة: الثالث.

الحالة العائلية: متزوج وأب لأربعة أطفال..

المستوى الاقتصادي: متوسط

السوابق المرضية: مرض سكري.

ملخص المقابلة:

يبلغ إسماعيل من عمر 57 سنة مصاب بمرض سكري، يسكن بمنطقة ثنية الحجر ولاية المدية، يحتل اسماعيل المرتبة ثالثة من بين 2ذكور وأنثى، عاش إسماعيل طفولة صعبة نوعا ما، يحكم إن ظروفه المادية داخل الأسرة كانت جد صعبة، لأن والده كان عامل يومي، وكان قاسي التعامل معه ، حيث أن توجه للحياة مهنية بين مبكر، وخرج من التعليم في السنة الخامسة ابتدائي، كان مسؤول عن والدته وإخوته من بعد والده، بحكم أخته الكبرى ماكثة في البيت وأخاه الأكبر منه بسنتين كان يعاني من مرض فدماغ .

كان إسماعيل يتمتع بصحة جيدة إلى أن صادف حادث مروع وهو قتل أخاه الأكبر من طرف الإرهاب في فترة العشرية السوداء، حيث دخل في صدمة مما سببت له ظهور أعراض المرض السكري ومع مرور الوقت زاد تأثره به وأصبح مرض مزمن ، مما أدى به إلى بتر رجله الأيمن، مما زاد حياته تعقيدا وصدمة كبيرة.

تحليل محتوى المقابلة:

عاش إسماعيل حياته بصعوبة وبظروف مادية قاسية وقاهرة، مما زادها تعقيدا إصابته بمرض السكري إثر حادثة نقتل اخيه سنة 1989 في فترة عشرية السوداء استصعب عليه تجاوز الحادث ولم يتمكن من تجاوزه بسهولة لأنه بعد تعرضه لذلك حادث مأساوي، أصيب بداء السكري ، ولم يكن بدراية على ذلك إلا بعد فترة دامت 5 سنوات، ما استصعب علاجه مبكرا، وأصبح يتناول الأدوية والأنسولين بشكل منظم

وبعد تللك الفترة من العلاج تزوج وبنى أسرة وأصبح أب لأربعة أطفال ، وعاش فترة عادية متعايشا مع مرضه إلى غاية، 2020 تعرض إلى حادث في موقف السيارات وهو الدعس على قطعة حديد حادة مما تسبب له في خدش على مستوى إصبع الرجل ، لم يأخذ ذللك على محمل ولم يتوجه إلى مستشفى أنا ذاك.

بدأ الجرح بالتعفن وعند التحاقه بالمستشفى تم بتر إصبع رجله، وبعد فترة تفاقم المرض وتم بتر رجله كاملا مما تسبب له في العجز وصدمة كبيرة وكانت سنة قاسية عليه، لأنه وجد صعوبة في قضاء حاجاته اليومية بسهولة، وكانت ثاني صدمة له بعد مقتل أخيه، مما أصبح صعب التعامل ، ومما شاهدناه عليه صعوبة كبيرة في التعامل ومعاناة زوجته بقسوة، ومن ذلك الوقت يأتي لعمل الفحوصات طبيعة مستمرة، لأن مرضه زاد خطورة على رجله، وقد تسبب ذلك في بتر ساقه كاملا، حيث لم يتم متابعة نفسية لرفضه ذلك ، واصبحت حالة النفسية والجسدية أكبر صعوبة .

الرقم	الفقرة	نعم	احيانا	لا
1	أشعر بالرضا عن ماحققته من إنجازات	X		
2	أحافظ على هدوئي في مختلف المواقف	X		
3	أحاول حل المشكلة التي تواجهني بكل الطرق		X	
4	أحدد الأشياء التي لابد لي من إنجازها		X	
5	تعلمت من تجاربي السابقة كيف أتقبل فشلي		X	
6	أنا حريص على تزويد جسمي بالغذاء الصحي			X
7	ألجأ إلى الدعاء عندما تشتد مشكالتي	X		
8	أثبت على المبدأ الذي أؤمن به مهما كانت الصعوبات		X	
9	أشك بقدرتي على مواجهة الصعوبات		X	
10	أستطيع تحديد المشكلة التي أعاني منها بسهولة	X		
11	يصعب علي التعامل مع المشكالت التي تواجهني		X	
12	أهيء نفسي لمواجهة أي نوع من المشكالت	X		
13	ألجأ إلى قراءة القرآن ألستعيد توازني	X		
14	أبحث عن الأماكن التي تقوي مناعتي		X	
15	أعتبر أن كل موقف جديد هو تجربة جديدة		X	
16	تشغلني فكرة انتقام			X

17	أتحمل مسؤولية أقوالي و أفعالي	✓		
18	عند مواجهة موقف صعب أساعد نفسي الصلاة	✓		
19	أجد الحل المناسب للمشكلة التي تواجهني		✓	
20	أفكر في حلول مختلفة لأي مشكلة واردة الحدوث في المستقبل	✓		
21	أصر على المحاولة مجددا عند كل فشل	✓		
22	أحاول أن أفهم الرسائل التي يرسلها إلي جسدي		✓	
23	أحاول أن لا أكون مندفعا		✓	
24	أنا راض بالقضاء و القدر	✓		
25	أثق بقدراتي	✓		
26	أتقبل مشاعري السلبية و أحتويها		✓	
27	قدرتي على مواجهة المشكلات محدودة		✓	
28	أنا مستعد لحماية نفسي من الصدمات		✓	
29	أعتقد أنه يمكنني أن أستفيد من فشلي في كل مرة		✓	
30	أنا حريص على أن أبعث برسائل إيجابية لعقلي	✓		
31	فكرة أن الله موجود تجعلني مطمئنا مهما كانت المشكلة التي تواجهني	✓		
32	لا أتسرع في الحكم على عدل الحياة		✓	
33	أدافع عن أرائي في أغلب المواقف		✓	

34	أحاول فهم مشاعري المؤلمة و أتعايش معها	✓		
35	ألجأ إلى الإعتماد على الآخرين في حل مشاكلي.		✓	
36	أبذل قصارى جهدي في البحث عن حلول بديلة	✓		
37	يسهل علي تجاوز الصعوبات عندما تكون لدي تجربة سابقة		✓	
38	أسعى إلى معرفة الأغدية المحفزة على رفع الهرمونات المفيدة بجسمي			✓
39	أؤمن بأنه يمكنني الإعتماد على الله	✓		
40	أشعر أن لدي مشكلة مع نفسي		✓	
41	لا أتردد في حل أي مشكلة تواجهني.		✓	
42	أصاب بالإحباط بسرعة		✓	
43	أشعر أن الله لن يتركني	✓		
44	لا أتبع الخطط التي أصممها		✓	
45	أعرف أن حالتي النفسية تؤثر على جسدي	✓		
46	أؤمن أنني موجود لهدف		✓	
47	أشعر بالسلام الداخلي رغم كل شيء			✓
48	أقبل الإنتقاد البناء			✓
49	أتجنب القيام بأفعال متهورة عند التعرض لموقف صعب		✓	
50	أتقبل النصائح عند وقوعي في مشكلة ما.		✓	
51	أنا سريع التأقلم و التكيف مع التغيرات المفاجئة		✓	

52	أشعر بالخيبة و الإحباط عند الإخفاق		✓	
53	أكرر نفس الأخطاء في كل مرة			✓
54	أثق بالله	✓		
55	أؤمن بأن حقي سيعود لي يوما ما	✓		
56	أمارس الرياضة بشكل منتظم			✓
57	أستطيع الإعتماد على نفسي	✓		
58	أصبح سريع الغضب عندما أرتكب خطأ ما		✓	
59	أستطيع التعرف على إحتياجات جسدي بسهولة		✓	
60	عندما أكون في موقف صعب أحاول إيجاد أكثر من مخرج	✓		
61	أستفيد من المواقف و الأحداث المؤلمة	✓		
62	أشعر بحماية اهلل لي مهما واجهني	✓		
63	عند حدوث مشكلة أختار الإنعزال و الانسحاب بدل المواجهة		✓	
64	أؤمن بأنني على تواصل مع جسدي			✓
65	أتحلى بالصبر عندما تواجهني المصاعب		✓	
66	أثق بقراراتي	✓		
67	أحبط و أتوقف عند كل فشل و أفقد الرغبة في المواصلة		✓	
68	أسيطر على غضبي في المواقف الصعبة			✓
69	أنا منضبط		+	

70	تجاربي السابقة تعطيني ثقة أكبر لأستمر		X	
71	أحاول أن أحافظ على صفاء ذهني		X	
72	ألتزم بقدراتي و إمكاناتي في خوض التجارب	X		
73	أبتعد عن المبالغة في عيش المشاعر المؤلمة أثناء المشكلة		X	
74	يمكنني التمييز بين ما يضرني وما يفيدني في كل موقف		X	
75	أستطيع التعامل مع المصاعب	X		
76	لا أخطط أبدا لأي شيء في حياتي		X	
77	أصبح بعد كل تجربة غير موفقة أكثر حكمة و ذكاء		X	
78	أستشعر نبض قلبي عندما أعيش إنفعالا قويا	X		
79	يغلب علي الشعور بالإطمئنان		X	
80	أضع إحتمالات للمواقف الممكن حدوثها معي		X	
81	أثق بقدرتي على مواجهة المواقف المؤلمة .		X	
82	الحلول التي أختارها غير موفقة في حل مشاكلي		X	
83	ألتزم بالمهام اليومية التي أخطط لها	X		
84	يسيطر علي الشعور بالعجز عند المواقف الصعبة		X	
85	أكتشف نقاط قوتي و ضعفي عند كل مشكلة	X		
86	أنا سريع التوتر		X	
87	أشعر أنني متناغم مع جسدي		X	

88	أتوقف عن المحاولة عندما تفشل خطتي في النجاح		X	
89	أمارس تمارين التأمل و الإسترخاء .			X
90	عادة ما أعتمد على الآخرين في مواجهة الصعاب		X	
91	أهدافي ليست واضحة في الحياة		X	
92	تضيف إلي تجارب الإخفاق مزيدا من الصبر و التجلد.		X	
93	أتمالك أعصابي أثناء المشكلة.		X	
94	لا يوجد شيء في هذا الكون يمكنني الوثوق به أو الإعتماد عليه.	X		

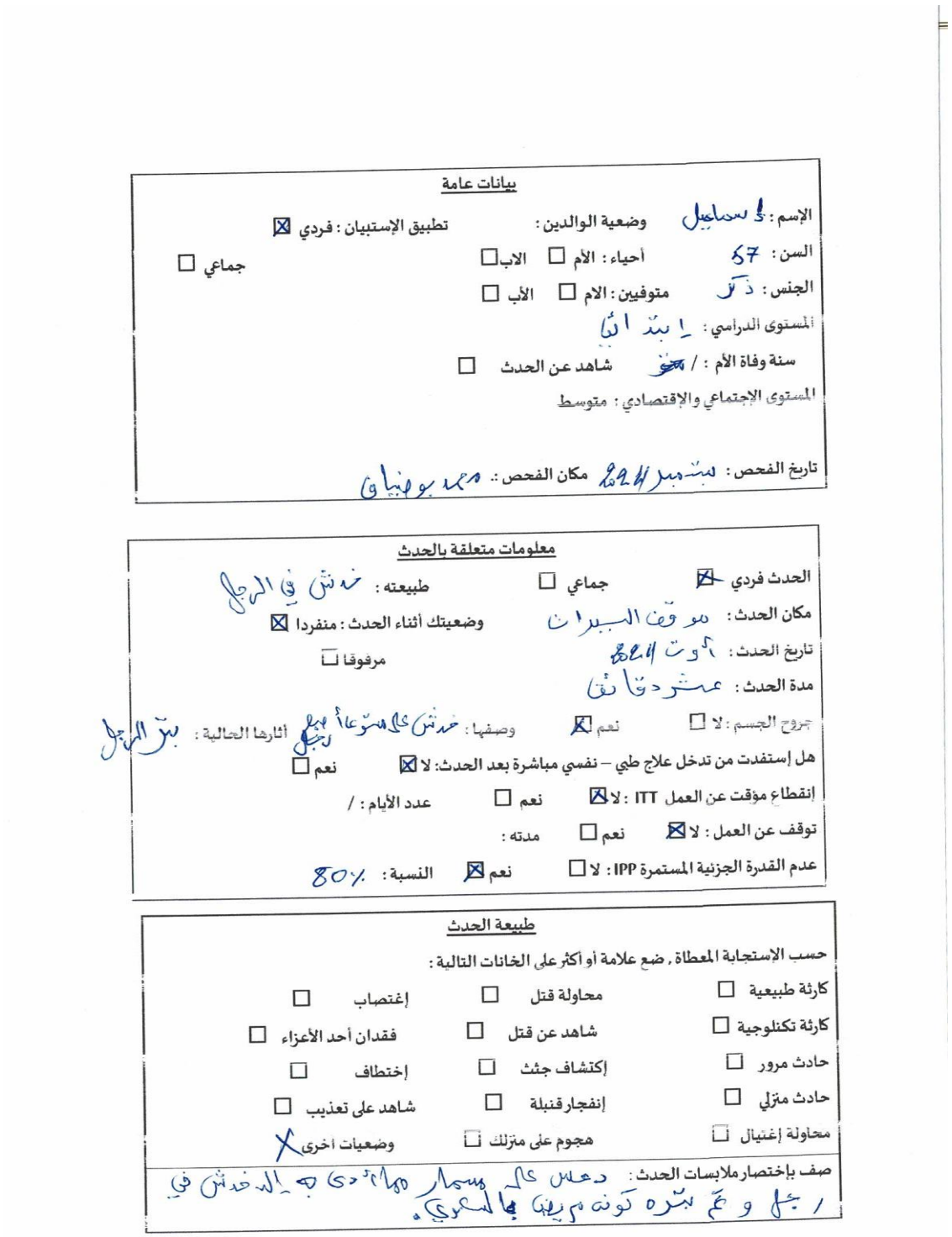
جدول رقم 01: عرض نتائج الحالة الأولى حسب مقياس المناعة النفسية

الأبعاد	العينة	الدرجة	المستوى
8	الحالة1	116	مرتفع

1-تحليل نتائج الحالة الأولى على مقياس المناعة :

في تحليل مستوى المناعة النفسية الحالة (1) مرتفع وله علاقة بأبعاد المناعة من خلال قوة اعتقاد وتبين ذلك من خلال طريقة تقبل أمر بتر الرجل الأيمن، وبعد الثقة بالنفس فالمناعة النفسية من اكثر مكونات التي جعلت مستوى مناعة لديه مرتفعة (116) لأن لديه ثقة بالنفس والقدرة على تخطيط وامتلاك البدائل للوضع الذي هو عليه، وقدرة الفرد تكمن في مواجهة تحديات، وامتلاكه قدرة ضبط النفس في مواقف الصعبة، وأنه يبادر في حل مشكلة ما، وبذلك يتمتع بقدرة في حل المشكلات وأيدت العينة أن هناك نجاح في التواصل الجسدي أدى إلى تأكد من وجود هدف للعيش من أجله وتقبل صورة الجسد بطريقة عادية.

نتائج تحليل استبيان الصدمة TRUMAQ:



بيانات عامة

الإسم : إسماعيل وضعية الوالدين : تطبيق الإستبيان : فردي ☒ جماعي ☐

السن : 57 أحياء : الأم ☐ الاب ☐

الجنس : ذكر متوفين : الام ☐ الأب ☐

المستوى الدراسي : ابتدائي

سنة وفاة الأم : / شاهد عن الحدث ☐

المستوى الإجتماعي والإقتصادي : متوسط

تاريخ الفحص : سبتمبر 2021 مكان الفحص : معهد بوضياف

معلومات متعلقة بالحدث

الحدث فردي ☒ جماعي ☐ طبيعته : خدش في الرجل

مكان الحدث : موقف السيارات وضعيتك أثناء الحدث : منفردا ☒ مرفوقا ☐

تاريخ الحدث : أوت 2021

مدة الحدث : عشر دقائق

جروح الجسم : لا ☐ نعم ☒ وصفها : خدش على مستوى الرجل أثارها الحالية : بقي الرجل

هل إستفدت من تدخل علاج طبي – نفسي مباشرة بعد الحدث: لا ☒ نعم ☐

إنقطاع مؤقت عن العمل ITT : لا ☒ نعم ☐ عدد الأيام : /

توقف عن العمل : لا ☒ نعم ☐ مدته :

عدم القدرة الجزئية المستمرة IPP : لا ☐ نعم ☒ النسبة : 80%

طبيعة الحدث

حسب الإستجابة المعطاة , ضع علامة أو أكثر على الخانات التالية :

كارثة طبيعية ☐	محاولة قتل ☐	إغتصاب ☐
كارثة تكنلوجية ☐	شاهد عن قتل ☐	فقدان أحد الأعزاء ☐
حادث مرور ☐	إكتشاف جثث ☐	إختطاف ☐
حادث منزلي ☐	إنفجار قنبلة ☐	شاهد على تعذيب ☐
محاولة إغتيال ☐	هجوم على منزلك ☐	وضعيات اخرى X

صف بإختصار ملابسات الحدث : دهس على مستوى الرجل و عم بقره كونه مريض بالسكري.

interruption temporaire de travail .: ITT

incapacité permanente partiel .: IPP

- معلومات عامة متعلقة بالفترة التي سبقت الحدث :

الوضعية العائلية :

متزوج ☒ أرمل ☐ أعزب ☐ مطلق ☐

عدد الأطفال (تحديد سنهم)

الوضعية المهنية:

عامل ☒ طالب ☐

عطلة مرضية ☐ متقاعد ☐ عاطل عن العمل ☐

الحالة الصحية :

هل تعاني من مشاكل صحية : لا ☐ نعم ☒

ماهي أهمها : إصابة بالسكري

هل تتابع علاج طبي : لا ☐ نعم ☒

ماهي طبيعته : دوائي .

هل إستشرت أخصائي نفسي , طبيب عقلي : لا ☒ نعم ☐

هل تابعت علاج نفسي : لا ☒ نعم ☐

ما نوعه :

التاريخ : المادة :

هل تعرضت لأحداث أخرى تركت لك أثرا : لا ☐ نعم ☒

طبيعتها : وفاة الأخ متوفى (انتحار) سنة 2012 بالرصاص في ارتفاع بالسكري.

تاريخها : 1984

- معلومات عامة حول الفترة التي عقبت الحدث :

بعد الحدث هل إستشرت أخصائي نفسي , طبيب عقلي : لا ☒ نعم ☐

هل تابعت علاج نفسي : لا ☒ نعم ☐

ما نوعه :

تاريخ أول جلسة علاجية :

عدد الإستشارات (إلى حد اليوم)

هل تابعت علاج طبي : لا ☐ نعم ☒

نوعه : دوائي

مدته : ستين (منذ تعرضه للحادث)

لك الوقت الكافي للقيام بهذه العملية .

الجزء الاول:

يجب عليك الإجابة على جميع الأسئلة ويمكنك العودة إلى سؤال لم تجيب عليه أول وهلة، شريطة أن تجيب عليه بعد ذلك.

لك الوقت الكافي للقيام بهذه العملية.

بالنسبة لكل الأسئلة المطروحة إستخدام السلم التالي وضع علامة في الخانة المطابقة:

شدة أو تواتر التظاهرة			
0.....	1.....	2.....	3.....
منعدمة	ضعيفة	شديدة	شديدة جدا

- أثناء الحدث: سوف نتطرق إلى كل ما أحسست به أثناء الحدث.

	3	2	1	0		
A1	هل أحسست بالرعب؟	☐	☒	☐	☐	
A2	هل أحسست يالقلق؟	☒	☐	☐	☐	
A3	هل لديك إحساس بأنك في حال آخر؟	☐	☒	☐	☐	
A4	هل إنتابتك تظاهرات جسمية مثل الإرتجاف ، التعرق ، ارتفاع ضغط الدم، الغثيان، زيادة ضربات القلب؟	☒	☐	☐	☐	
A5	هل إنتابتك إحساس بأنك مشلول غير قادر على إصدار ردود أفعال متكيفة؟	☒	☐	☐	☐	
A6	هل إعتقدت فعلا بأنك ستموت؟	☐	☒	☐	☐	
A7	هل أحسست بأنك وحيد و مهجور من طرف الاخرين؟	☐	☐	☒	☐	
A8	هل أحسست بأنك عديم القوة؟	☐	☐	☒	☐	
	مج A=	17				

- منذ الحدث:

3 2 1 0

_سوف نتطرق الآن إلى كل ما تحس به حاليا.

B1	هل تطاردك ذكريات وصور طول النهار و الليل؟	☐ ☒ ☐ ☐
B2	هل تعيش مجددا الحدث في الأحلام أو الكوابيس	☐ ☒ ☐ ☐
B3	هل تجد صعوبة في التحدث عن الحدث؟	☐ ☒ ☐ ☐
B4	هل تشعر بالقلق عند التفكير بالحدث؟	☒ ☐ ☐ ☐
	مج=B	12

3 2 1 0

C1	منذ الحدث هل إزدادت عندك صعوبات النوم أكثر من قبل؟	☐ ☒ ☐ ☐
C2	هل تعيش كوابيس لا يتعلق محتواها مباشرة بالحدث؟	☐ ☐ ☒ ☐
C3	هل إزداد لديك الإستيقاظ في الليل؟	☐ ☐ ☒ ☐

C4	هل تشعر بأنك لم تنم نهائيا؟	☐ ☐ ☒ ☐
C5	هل تشعر بالتعب عند الإستيقاظ؟	☐ ☒ ☐ ☐
	مج C =	3

شدة أو تواتر التظاهرات			
3.....2.....1.....0			
شديدة جدا	شديدة	ضغيفة	منعدمة

3 2 1 0

D1	هل أصبحت قلقا منذ الحدث؟	☒ ☐ ☐ ☐
D2	هل لديك نوبات قلق؟	☒ ☐ ☐ ☐
D3	هل تخشى العودة إلى أماكن لها علاقة بالحدث؟	☐ ☒ ☐ ☐

D4	هل تحس بعدم الأمن؟	☐ ☒ ☐ ☐
D5	هل تتجنب الأماكن و الوضعيات و المشاهد (التلفزة) التي تثيرلديك ذكرى الحدث؟	☐ ☐ ☒ ☐
	مج D=	11

3 2 1 0

E1	هل تحس بأنك يقض و منتبه للأصوات أكثرمن السابق وهل تفزعك كثيرا؟	☐ ☒ ☐ ☐
E2	هل أصبحت شديد الحذرأكثرمن السابق؟	☒ ☐ ☐ ☐
E3	هل أصبحت شديد الحذرأكثرمن السابق ؟	☒ ☐ ☐ ☐
E4	هل تجد صعوبة في التحكم بأعصابك (نوبة عصبية...)؟ وهل تميل إلى الهروب من كل وضعية غير محتملة؟	☒ ☐ ☐ ☐
E5	هل تشعر بأنك عدو اني أكثراو تخشى من عدم التحكم في عدو انيتك منذ الحدث؟	☒ ☐ ☐ ☐
E6	هل ظهرت لديك سلوكيات عدو انية منذ الحدث؟	☒ ☐ ☐ ☐
	مج E=	12

3 2 1 0

☐ ☒ ☐ ☐	عندما تعيد التفكير بالحدث أو تكون بوضعيات تذكرك به ، هل تظهر لديك ردود أفعال جسمية مثل آلام الرأس ، الغثيان ، الخفقان الإرتجاف ، التعرق ، صعوبة التنفس ؟	F1
☐ ☒ ☐ ☐	هل لاحظت تغيرات على وزنك ؟	F2
☐ ☒ ☐ ☐	هل لاحظت تقهقر على حالتك الجسمية العامة ؟	F3
☐ ☒ ☐ ☐	منذ الحدث هل تعرضت لمشاكل صحية كان من الصعب تحديد أسبابها؟	F4
☒ ☐ ☐ ☐	هل زدت من استهلاك بعض المواد(قهوة،سجائر،كحول،أدوية...) ؟	F5
11	= Fمج	

3 2 1 0 3

☒ ☐ ☐ ☐	هل تجد صعوبة في التركيز أكثر من السابق ؟	G1
☐ ☐ ☒ ☐	هل تعاني من فجوات بالذاكرة ؟	G2
☐ ☐ ☒ ☐	هل تجد صعوبة في تذكر الحدث أو بعض عناصره ؟	G3
	= G مج	

شدة أو تواتر التظاهرة
3.....2.....1.....0
منعدمة ضعيفة شديدة شديدة جدا

3 2 1 0

☒ ☐ ☐ ☐	هل فقدت الرغبة في بعض الأشياء التي كانت هامة لديك قبل الحدث؟	H1
☒ ☐ ☐ ☐	هل انخفضت لديك الطاقة و الحيوية منذ الحدث ؟	H2
☒ ☐ ☐ ☐	هل لديك الشعور بالملل و التعب و الإنهاك ؟	H3
☐ ☒ ☐ ☐	هل لديك مزاج حزين و/أو هل تنتابك نوبات من البكاء ؟	H4
☐ ☒ ☐ ☐	هل تشعر بأن الحياة لا تستحق أن تعاش؟ وهل تراوضك أفكار إنتحارية ؟	H5
☒ ☐ ☐ ☐	هل تعاني من صعوبات في علاقتك العاطفية و/أو الجنسية ؟	H6
☐ ☒ ☐ ☐	منذ الحدث هل ظهر لك أن مستقبلك مدمر؟	H7
☐ ☒ ☐ ☐	هل لديك ميل للعزلة أو لرفض الإتصالات ؟	H8
20	= H مج	

3 2 1 0

☒ ☐ ☐ ☐	هل تفكر بأنك مسؤول عن الطريقة التي جرت بها الأحداث أو كان عليك القيام بأفعال أخرى لتجنب بعض النتائج ؟	I1
☒ ☐ ☐ ☐	هل تشعر بأنك مذنبا نتيجة كل ما فكرت به و ما فعلته أثناء الحدث و/أو نجوت دون الآخرين ؟	I2
☐ ☐ ☒ ☐	هل تشعر بأنك مذلول أمام كل ما يحدث ؟	I3
☐ ☒ ☐ ☐	منذ الحدث هل تشعر بالحط من قيمتك ؟	I4
☒ ☐ ☐ ☐	منذ الحدث هل تشعر بالغضب العنيف أو الكره ؟	I5
☒ ☐ ☐ ☐	هل تغيرت نظرتك للحياة ولنفسك و للآخرين ؟	I6

☒ ☐ ☐ ☐	هل تفكر بأنك لست مثلما كنت سابقا ؟	I7
8	مج I=	

نعم	لا		
☒	☐	هل تتابع نشاطك الدراسي أو المهني ؟	J1
☒	☐	هل تشعر بأن نتائجك المدرسية أو المهنية مكافئة لنتائجك السابقة ؟	J2
☒	☐	هل تستمر بلقاء أصدقائك بنفس الوتيرة ؟	J3
☒	☐	هل قطعت علاقتك بالأقارب (الزوج،الأباء،الأبناء...) منذ الحدث ؟	J4
☐	☒	هل تشعر بأن الآخرون لا يفهمونك ؟	J5
☒	☐	هل تشعر بالهجر من طرف الآخرين ؟	J6
☐	☒	هل وجدت مساندة من طرف أقاربك ؟	J7
☒	☐	هل تبحث دائما عن الرفقة أو حضور الآخرين ؟	J8
☒	☐	هل تمارس نشاطاتك الترفيهية كما في السابق ؟	J9
☒	☐	هل تجد لذة الحياة نفسها كما في السابق ؟	J10
☐	☒	هل تشعر بأنك غير معني بالأحداث التي يتعرض لها محيطك ؟	J11
8		مج j=	

جدول رقم 02: تحويل مجموع العلامات معايرة للحالة (1)

السلم	مجموع العلامات	علامات				
		1	2	3	4	5
A	17	3 -0	7 -4	12 -8	18 -13	24 -19
B	12	0	2 -1	4 -3	8 -5	12 -9
C	8	1 -0	3 -2	5 -4	9 -6	15 -10
D	11	1 -0	3 -2	5 -4	9 -6	15 -10
E	17	0	4 -1	6 -5	10 -7	18 -11
F	11	0	3 -1	5 -4	13 -6	20 -14
G	5	0	2 -1	3	5 -4	9 -6
H	20	0	4 -1	10 -5	18 -11	24 -19
I	18	0	4 -1	6 -5	10 -7	21-11
J	8	1 -0	4 -2	6 -5	10 -7	33 -11
مجموع	127	23 -0	54 -24	89 -55	-90 144	145 فأكثر

لتقييم الإكلينيكي للحالة حسب نتائج جزء الأول:

أجاب اسماعيل بصفة فردية على أسئلة الاستبيان وذلك بعد مرور فترة زمنية من وقوع الحدث الصدمي النتائج عن سماع خبر بتر الرجل أسفرت النتائج حسب التحليل النمطي للإستبيان على وجود تناذر صدمي شديد ويدل ذلك على مجموع المتوسط للنقاط المتحصل عليها في الجزء الأول من الإستبيان، والذي تقدر علامته الإجمالية 127 حيث يقابل تقييمه الإكلينيكي صدمة عنيفة وتقابلها نقطة معايرة 4 حيث وزعت مجموع هذه النقاط 127 على 10 سلالم يضم كل سلم مجموعة أعراض مميزة لحالة الصدمة المجموعة من التناذرات البعد صدمية التي غالبا ما ترافقها .

تحصل إسماعيل في السلم Aوالذي يضم 8 بنود يخص الافعال القوية الجسمية منها والنفسية أثناء الحدث الصدمي على 17 نقطة ، تقابلها معايرة تساوي 4 ويعكس شدة ذلك تأثير خبر بتر الرجل من

خلال المواجهة وبروز مجموعة التظاهرات الجسمية، التعرق ، زيادة ضربات القلب ويظهر ذلك في بند 4 ، وكذلك عدم قدرته على التكيف مع الحدث وانه في حال آخر ظهر في بند 3،5 كما شعر إسماعيل بالرعب والقلق وهذا يتجلى في بند 1 و 2 بدرجة شديد وشديد جدا، ومعاكس لذلك أنه غير مهجور من طرف الآخرين وامتلاكه القوة في مواجهة الحدث وظهر ذلك في بند 7 و 8 بدرجة ضعيف ويضم وسلم B أربع بنود تخص التناذر المميز لحالة الصدمة والمتمثل في مجموعة من الأعراض حيث تحصل إسماعيل على نقطة تساوي 12 نقطة معايرة 5 وهذه النتيجة تبين ان اسماعيل يعاني من هذا التناذر بشدة عالية ذلك لان إسماعيل يسيطر عليه ذكريات وكوابيس وانه يعاني من تناذر التكراري 1 و 2 بدرجة شديد وهو يشعر بالقلق عند تذكر الحدث الصدمي وكذا يجد صعوبة في التحدث عن الحدث ويتجلى ذلك في التوتر الشديد لبند رقم 3،4 بدرجة شديد. وفي السلم C الذي يضم 5 بنود يخص اضطرابات النوم تحصل إسماعيل على 8 نقاط يقابلها نقطة معايرة تساوي 4 حيث تعكس نتيجة توتر الذي شكل اضطراب في وظيفة النوم ويظهر ذلك في البند 1، 2 ،3 .

جاءت نتيجة سلم، D 11 نقطة تقابلها النقطة المعايرة 5 تعتبر نقطة مرتفعة موزعة على مجموع 5 بنود والتي تسير إلى أعراض ونوبات قلق في البند 1 و 2 وكذا أعراض التجنب للحدث صدمي وذلك ظهر في البنود 3 و 5 مما أدى إلى عدم شعور بالراحة والآمان من وقوع الحدث الصدمي في البند رقم 4 مترجم بنقطة معايرة 5 ، أما بالنسبة السلم E الذي يضم 6 بنود تحصل إسماعيل على 17 نقطة والتي يقابلها علامة معايرة 5 حيث تعكس هذه النتيجة معاناته الشديدة والتأثر السلبي بالحدث الصادم وظهر ذلك على طبيعة سلوكه حيث أصبح شديد الإستثارة والحذر ويظهر هذا في البند 1 و2 ويظهر عليه مشاعر العدوانية والغضب الشديد والهروب من الوضعيات المحتملة والصعوبة في التحكم فيها ويتجلى ذلك في البند 5 و4 وقد أظهر إسماعيل سلوكات عدوانية في البند الأخير تحصل على. 3 درجات شديدة جدا . بالنسبة. السلم F الذي يضم 5 بنود تخص مجمل ردود أفعال النفسية والجسدية واضطرابات الإدمان تحصل إسماعيل على 11 نقطة تقابلها النقطة المعايرة 4 حيث تعكس هذه النتيجة معاناة الحسية والجسدية منذ وقوع الحدث الصدمي ويظهر ذلك من خلال أعراض فيسيولوجية عند تذكر الحدث المتمثلة في آلام في الرأس غثيان ، تعرق ، صعوبة في التنفس ويتضح ذلك في رقم 1 حيث تحصل درجة 2 شديدة وقد لاحظ العميل تغيرات على مستوى الجسد وكذلك يعاني من مشاكل صحية من خلال تواتر شديد في كل من بند 2، 3 ، 4، أما بالنسبة للاستهلاك القهوة فقد ضاعف كمية التي يتناولها.

فيما يخص سلم G يضم 3 بنود يخص اضطرابات المعرفية تحصل إسماعيل على 5 نقاط تقابلها الدرجة معايرة 4 حيث تعكس هذه النتيجة صعوبات التي يواجهها اسماعيل فيما يخص القدرات المعرفية كالتركيز والذاكرة حيث لا يعاني من صعوبات كبيرة في ذلك ويظهر ذلك في البند رقم 1، 2 كما لا يعاني من صعوبات في التذكر وظهر ذلك بدرجة ضعيفة في البند الأخير . في سلم H الذي يضم 8 بنود تضمنت اضطرابات الاكتئاب فقدان الطاقة والحيوية الكأبة الممل وكذا الرغبة في الإنتحار فقد تحصل إسماعيل على 20 نقطة يقابلها العلامة معايرة 5 وهي مرتفة جدا تعكس حجم معاناة الشديدة متمثلة في فقدان الرغبة شعور بالملل وانخفاظ الطاقة الحيوية والتي ظهرت في البنود رقم 1 ،2 ،3 ولقد عان العميل من تقلبات في المزاج نوبات البكاء الشيء الذي جعله يفقد الأمل في المستقبل والميل إلى العزلة وقد يظهر هذا في البند 4 ،5 ،7 ،8 وسجل إسماعيل صعوبة في العلاقات العاطفية والجنسية في بند 6 بالنسبة لردود الأفعال في السلم I الذي يضم 7 بنود التي بدورها تضم المعاش الصدمي حصل إسماعيل على 18 نقطة وتقابلها نقطة معايرة 5 حيث تعكس المعاناة التي عاشها إسماعيل منذ وقوع الحدث الصادم حيث أصبح نظراته لنفسه والآخرين لم تعد كما كانت في السابق وذلك ظهر في بند 6 ، 7 وكذا شعور بالغضب العنيف والكره والعدوانية ويتجلى ذلك في البند 4، 5 أضف إلى ذلك أنه غير مذلول في بند 3 ، كما تظهر عليه علامات الذنب وأنه مسؤول عن ما حدث له ونجد ذلك في بند 1 ، 2. وأخيرا سلم J الذي يضم 11بند يخص توعية الحياة فقد تحصل إسماعيل على 8 نقاط يقابلها نقطة معايرة 4 وهذه النتيجة تعكس متوسط تغير نمط حياته وذلك من خلال فقدان الرغبة في الحياة وتمتع بها وظهر ذلك في بند3 ،9 ،10 وعلى عكس ذلك لم يجد دعم أسري وظهر ذلك في بند 5،6 ،7 ولقد تأثرت توعية حياته بشكل كبير لأنه غير متشبع بالحياة ولا يحاول التكيف مع الوضع وكذا فقدان الرغبة في تواصل مع محيط ويظهر ذلك في بند 11.

2-عرض وتحليل نتائج الحالة الثانية:

الإسم: هنادي

العمر : 26

الجنس : أنثى

عدد الإخوة: 2 ذكور .

الترتيب في الأسرة: الأولى

الحالة العائلية : عزباء

المستوى اقتصادية: متوسط

السوابق المرضية : لا توجد

ملخص المقابلة:

هنادي تبلغ من العمر 26سنة فقدت يدها اليمنى تقطن ب قصر بخاري ولاية مدية ، من اب 56 سنة وام 50 سنة وكلاهما يتمتعان بصحة جيدة، تحتل هنادي المرتبة الأولى من بين 2ذكور عاشت طفولة عادية بما انها أول مولود لدى العائلة، دخلت إلى المدرسة في سن السابعة من عمرها وكانت حياتها عادية ، ولكن تغير الوضع بعد عام وعند حدوث المفاجئ لزلزال تغير الوضع نوعا ما ، وعند حدوث المفاجأة الكبرى وهي فقدان اليد اليمنى حيث هي كانت في مرحلة حساسة تحب اللعب وهنا بدأت معاناة في مقتبل العمر.

تحليل محتوى المقابلة:

عاشت هنادي 7 سنوات عادية وكانت طفولة جميلة وتمتعها بالإستقرار النفسي وذلك من خلال معاملات الوالدين لها بما انها أول فرحة لهما بعد الزواج وإعطائها كل الحب والحنان.

وبعد انتهاء سن السابعة ودخول عام جديد حدث الشيء الذي لم يكن في الحسبان و الغير متوقع على الإطلاق وفي ليلة من الليالي وقعت هزة أرضية أدت إلى انهيار جدار وكانت هنادي تلعب وقع عليها الحائط على مستوى الذراع وهي لم تفهم شيء عل الإطلاق حتى أنها لم تتذكر الحدث جيدا ، ودخول أفراد عائلتها في صدمة حيث نقلت إلى المستشفى وبقيت تحت المراقبة لفترة وكانت الأم تلازمها خلال مدة العلاج وبما أنها طفلة تحب اللعب كثيرا كانت تجد صعوبة في تحريك يدها وهذا كان يؤثر عليها وعلى امها ، فكانت الأم لا تلفت النظر ونحاول أن تتكلم معها لكي تنسيها ما حدث لها ، وهنادي كانت دائما تسأل أمها ما بها يدي وما سوف يحدث لها وبعد فترة العلاج أخبر الطبيب والديها بخير سوف

يتم بتر يد طفلتهم اليمنى لم يتقبلوا الوضع ووجدوا صعوبة في إخبار هنادي بالخبر حيث أن أهل وجدوا صعوبة في التقبة ما عن الطفلة ،فكان هناك أخصائي نفسي في زيارة مستمرة لعائلة هنادي والتكلم معهم حول حالة ابنتهم وتم اخبار هنادي من طرف الأم بانه سوف يتم بتر يدها اليمنى ، ولم تكن هنادي تعي ما يحدث يحكم انها طفلة وقوف عائلتها بجانبها كان سند قوي يخفف عليها لكن بعد بتر اليد أصبحت لم تصدق واصبحت تبكي بشدة وانصدمت ما الذي جرى ليدها وهي ترى ذراعها الأيمن مضمد وهنا بدأت أعرض تظهر أصبحت قليلة كلام وترى كوابيس متكررة والصراخ كانت حالتها النفسية هشة وبدأت في الانعزال وكانت تتأثر بشدة عند رؤيت أصدقائها يلعبون وهي نحس بالنقص ولم تندمج معهم وهنا بدأت رحلة معاناة طفلة هنادي والشيء الذي أثر بشدة هو عدم قدرتها على اللعب مع أصدقاء ، وهنا كانت العائلة تقدم الدعم وملازمة الأخصائي النفسي الإكلينيكي واستخدام كل الأساليب لجعل هنادي تتقبل ما جرى لها ، أخذت هذه المرحلة فترة طويلة وحاولوا اقناع هادي بمواصلة الدراسة لكي تتأثر ووجدت هنادي معاملة خاصة من زملاء والأساتذة ومحاولة ادماج معهم في كل مجالات كانت بداية صعبة لكن مع مرور الوقت بدأ التقبل وخصوصا بعد الدعم من طرف أصدقاء والزملاء والأطفال الأطفال الذين من سنها وتقديم كل ما تحبه واللعب بكثرة ، بدأت هنادي بتجاوز ودخول الحياة الإجتماعية بعد ما حدث لها، وأصبحت ترى نفسها عادية وفقدان اليد اليمنى ليس شيء غريب واستعمال اليد اليسرى كثيرا في اللعب ، الكتابة في الأكل وتشجيع الكثير من كل الجهات والأطراف ساهم بشكل كبير في الحالة النفسية وكانت تحب الحكايات والقصص ، مستوى الدراسي في البداية كان متوسط وبعد أعوام تجاوزت واصبحت من الأوائل في الدراسة وكانت علاماتها جيدة ومرافقة المستمر من طرف الأهل كان سبب الرئيسي وتم تقبل الوضع والمعايشة معه عادي وامرا بسيط حتى اتممت دراستها وتحصلت على شهادات وهكذا واصلت حياتها مثل الغير، وترى نفسها فرد عادي وتقبل الآخرين لها ساعدها في اندماج وحب الحياة وتكوين طموحات لديها والاستمرار وأصبح لديها إيمان قوي جدا ، وقدراتها تفوق كل شيء وتتحدى الصعاب ولا شيء يكون عائق لديها. وأن هناك أمثالها في الحياة وحققوا الكثير و الحمد الله على كل حال .

جدول رقم 03: عرض نتائج الحالة الثانية حسب مقياس المناعة النفسية

الأبعاد	العينة	الدرجة	المستوى
8	الحالة2	169	مرتفع

- **تحليل نتائج الحالة (2) حسب مقياس المناعة :**

يمكن تحليل هذه النتيجة والقول أن مستوى المناعة النفسية مرتفع (169) هذا لديه علاقة بأبعاد مناعة من خلال قوة اعتقاد وتبين ذلك عند معرفته بأمر بتر يد اليمنى، ولأن الحالة لديها الثقة بالنفس وهذا من اكثر مكونات التي جعلت مستوى المناعة مرتفع لديها، حيث تملك القدرة على تخطي الوضع والحالة التي هي عليها، كما أن هناك اعتقاد عالي وقدرة على التخطيط وامتلاك البدائل بأن متعة الحياة متواصلة ويظهر من خلال امتلاكها تحديات الواجهة، وضبط نفس على مواقف المؤلمة، وتبادر على حل مشكلات، أيدت العينة ان النجاح في تواصل مع الجسد جعلها تتأكد من أن هناك هدف لحياتها ومعنى لتعيش من أجله وتقبل صورة جسمها بطريقة صحيحة .

- **نتائج تحليل استبيان الصدمة TRAUMAQ :**

الجدول رقم 04: تحويل مجموع العلامات معايرة للحالة (2)

السلم	مجموع العلامات	علامات				
		1	2	3	4	5
A	24	3 -0	7 -4	12 -8	18 -13	24 -19
B	9	0	2 -1	4 -3	8 -5	12 -9
C	9	1 -0	3 -2	5 -4	9 -6	15 -10
D	15	1 -0	3 -2	5 -4	9 -6	15 -10
E	12	0	4	6 -5	10 -7	18 -11
F	10	0	3 -1	5 -4	13 -6	20 -14
G	8	0	2 -1	3	5 -4	9 -6
H	20	0	4 -1	10 -5	18 -11	24 -19
I	13	0	4 -1	6 -5	10 -7	21-11
J	1	1 -0	4 -2	6 -5	10 -7	33 -11
مجموع	121	23 -0	54 -24	89 -55	144 -90	145 فأكثر

- **التقييم الإكلينيكي للحالة حسب نتائج ترومالك :**

أجابت هنادي بصفة فردية على أسئلة الإستبيان وذلك بعد مرور فترة زمنية من وقوع الحدث الصدمي الناتج عن سماع خبر بتر اليد اليمنى أسفرن النتائج حسب تحليل النمطي للإستبيان على

وجود تناذر صدمي شديد ويدل ذلك على مجموع المتوسط النقاط المتحصلة عليهم في الجزء الأول من الإستبيان والذي تقدر علامة الإجمالية 121 حيث يقابل تقييمه الإكلينيكي صدمة عنيفة ، وتقابلها نقطة معايرة 5 حيث وزعت على مجموع هذه النقاط على 10 سلالم يضم كل سلم مجموعة أعراض مميز لحالة الصدمة المجموعة التناذرات البعد الصدمية التي غالبا ما ترافقها .

تحصلت هنادي في سلم A والذي يضم 8بنود والذي يخص الأفعال الفورية والجسمية و النفسية أثناء الحدث الصدمي على 24 نقطة وتقابلها نقطة معايرة 5 ويعكس ذلك شدة إصابة ببتر اليد اليمنى من خلال المواجهة مع حقيقة الموت الموجودة في بند 6 بدرجة شديد جدا وذلك من خلال بروز مجموعة التظاهرات النفس الصدمية والعصبية الناشئة كالإحساس بالرعب والقلق والذعر والذي بلغ درجة 3 شديد جدا في بند 1،2،3 بالإضافة إلى إحساسات وتظاهرات جسمية مثل التعرق والغثيان وزيادة ضربات القلب بإضافة الإحساس بالشلل والذي بلغ ذروته 3 شديد جدا ظهر في بند 4 ،5 وكذلك والإحساس بانعدام القوة والهجرة من طرف الآخرين في بند 7، 8. ويضم سلم 4B بنود تخص تناذر معبر لإجهاد ما بعد الصدمة نفسية متمثل في مجموعة أعراض بإضافة حيث تحصلت هنادي على 9 نقاط تقابلها نقطة معايرة 5 وهذه النتيجة تبين ان هنادي تطاردها ذكريات وتعيش الحدث في الأحلام وظهر ذلك في بند 1،2 بدرجة شديد وشديد جدا كما أنها تجد صعوبة في التحدث عن الحدث وتشعر بالقلق في الحديث عنه وظهر في بند 3،4 بدرجة شديد. في سلم C والذي يضم 5 بنود تخص اضطرابات نوم تحصلت هنادي 9 نقاط تقابلها الدرجة معايرة 4 تعكس نتيجة توتر شديد الذي شكل اضطراب في نوم حيث انها تعاني من تقطعات وصعوبة وكوابيس في نوم ويظهر ذلك في بند 1، 2، و3 كما انها تشعر بالتعب عند الإستقاظ وانها لم تكن نهائيا ظهر ذلك في بند 4و 5 بدرجة شديد ، جاءت نتيجة سلم D ب 15 نقطة تقابلها نقطة معايرة 5 حيث تعتبر نقطة مرتفعة جدا موزعة على 5 بنود حيث بلغت ذروتها والتي تسير إلى أعراض ونوبات قلق وهذا في بند 1و2 وكذلك أعراض تجنب الحدث مباشرة او أي علاقة بالحدث الصدمي وذلك في بند 3و5 مما أدى إلى الشعور بعدم الراحة والآمان بوقوع الحدث الصدمي في بند 4 . أما بالنسبة السلم E والذي يضم 6 بنود تحصلت هنادي على 12 والتي تقابلها العلامة معايرة 5 حيث تعكس هذه النتيجة معاناتها بتأثرها بالحدث الصدمي على طبيعة سلوكاتها حيث انها أصبحت سريعة الإستثارة وشديدة الحذر ويظهر ذلك في بند 1 وبدرجة شديدة واظهرت العميلة مشاعر العدوانية وزيادة في درجة الغضب والهروب من كل الوضعيات المحتملة وصعوبة التحكم فيها منذ وقوع الحدث الصدمي ويظهر في 4 و5 أظهرت هنادي سلوكات عدوانية تتجلى في بند 6 بدرجة 2 شديدة .

أما بالنسبة السلم F والذي يضم 5 بنود تخص مجمل ردود الأفعال النفس جسدية واضطرابات الإدمان تحصلت 10 نقاط تقابلها نقطة معايرة 4 حيث تعكس هذه النتيجة معاناة الحسية والجسدية الواقعة لهنادي منذ وقوع الحدث الصدمي. حيث يظهر ذلك من خلال أعراض فيسيولوجية أثناء الحديث عن الحدث وبوضعيات تذكرها بها المتمثلة الم في الرأس وغثيان ويتضح ذلك في بند 1 تحصلت هنادي بدرجة شديدة فقد لاحظت هنادي تغيرات على مستوى الجسد وتعاني من مشاكل صحية وظهر في بند 2و3و4 أما بالنسبة للاستهلاك فكانت بنفس وتيرة قبل المرض وظهر ذلك في بند 5 بدرجة شديدة. سلم G والذي يضم 3 ينود تخص اضطرابات معرفية تحصلت هنادي على 8 نقاط والتي تقاربها 5 درجات معايرة حيث تعكس هذه بعض صعوبات التي وتواجهها القدرات معرفي كالتركيز وقد ظهر ذلك في بند 1و2 بدرجة شديد جدا ، حيث انها لا تعاني من تذكر الحدث بدرجة شديدة في بند 3 . وفي سلم H يحتوى على 8 يتضمن اضطرابات الإكتئاب فقدان الطاقة الحيوية الكأبة والملل والرغبة في الإنتحار فقد تحصلت هنادي على نقطة 20تقابلها درجة معايرة 5 وهي علامة مرتفعة جدا تعكس حجم معاناة نفسية شديدة متنقلة في رغبة وشعور بالملل وانخفاظ في الطاقة حيوية وظهر ذلك في ينود 1و2 و 3 عانت هنادي نوبات البكاء متكررة الشيئ الذي جعلها تفقد الأمل في المستقبل وتميل إلى لعزلة وافكار انتحارية ويظهر ذلك في بند 4و5/و7و 8 بدرجة شديدة جدا وتسجل صعوبة في العلاقات العاطفية والجنسية وتظهر في بند 8 بدرجة شديدة. وبالنسبة إلى سلم اوالذي يضم 7 بنود وتضم المعاش صدمي حيث حصلت هنادي على 13 نقطة تقابلها نقطة معايرة 5 حيث تعكس هذه النتيجة معاناة التي عاشتها هنادي منذ وقوع الحدث صدمي واصبحت نظرتها بنفسها ليست كما كانت في السابق وظهر ذلك في بند 6 و7 بدرجة شديدة وشديدة جدا وكذا الشعور بالغضب العنيف والكره والدونية ويتجلى في بند 4 و5 بدرجة شديدة جدا بإضافة إلى أنها مذلولة في بند 3بدرجة شديدة كما أنها لا تشعر بأنها مذنبة نتيجة كل ما فكرت به وانها ليست مسؤول عن حدوث الحدث وظهر في بند 1 و2 بدرجة منعدمة وضعيفة سلم J الذي يضم 11 بند حيث تخص نوعية الحياة حيث تحصلت هنادي على نقطة واحدة لتقابلها نقطة معايرة تساوي 1 وهذه نتيجة تعكس نمط حياتها لم يتغير ولم تفقد الرغبة في الحياة والتمتع بها وظهر ذلك في بند 4 و 3و 9 و10 بدرجة 0 ولم تجد مساعدة من طرف الاقارب من خلال بند 6 و7 ودائما ما تبحث عن الرفقة وحضور الآخرين وظهر ذلك في بند 8 كما انها تشعر بأنها معنية بأحداث محيطها وظهر في بند 11 .

3- عرض وتحليل نتائج الحالة الثالثة:

الإسم: جيلالي ش

العمر: 75

الجنس: ذكر

عدد الإخوة: أربعة

الترتيب في الأسرة: الأول

المستوى الإقتصادي: جيد

السوابق المرضية: قصور كلوي ، ومرض سكري .

ملخص المقابلة:

يبلغ جيلالي من العمر 75 سنة ، مصاب بمرض سكري وقصور كلوي، وتم بتر رجله اليمنى وساقه الأيسر ، يسكن بحي المصلى ولاية المدية الام هي قيد حياة والاب متوفي يحتاج المرتبة الأولى في أخوته ما بين 2ذكور و2 إناث عاش جيلالي طفولة عادية ومستقرة وكانت حالته المادية متوسطة ، اتمم تعليمه مستوى ثالثة جامعي متحصل على شهادة أستاذ رياضة ، عاش شبابه بطريقة ممتعة وعادية، تزوج في سن 23 سنة بنى أسرة متماسكة ورائعة ، كانت وتيرة حياته عادية إلى أنه أصبح يشعر بمضاعفات في جسده تطرحه الفراش مع مرور الوقت وتعدد الفحوصات اكتشف انه مصاب بداء السكري لم يكتشف مبكرا، وأصبح يتعاطى الأدوية والأنسولين إلى أنه اصحابه حادث تسبب في بتر رجله وكانت الصدمة قوية عليه مما غير مجرى حياته.

- **تحليل محتوى المقابلة:**

عاش جيلالي حياة عادية وهادئة وظروف مادية مستقرة، إلى أن اكتشف إصابته بداء السكري، وكانت صدمته بمرضه المفاجئ صعبة التقبل، وتغيرت حياته نوعا ما، ومع مرور الوقت تعرض إلى حادث وهو خدش في إصبع الرجل تسبب له في تعفن رجله وتم بترها واصل جيلالي المتابعة الصحية لمدة تقارب 10 سنوات، مما اثر عليه المرض والبتر ادى به إلى إصابة بالقصور الكلوي، وهذا ما زاد الأمر اكثر تعقيدا وصدمة كبيرة في حياته، كانت له متابعة نفسية طيلة مدة علاجه إلى غاية 2023، زاد تفاقم المرض وتعفن مما أدى به إلى بتر ساقه الآخر وأصبح طريح الفراش وزادت صعوبة حياته، واصبح جيلالي عاجزا عن تلبية حاجاته اليومية بمفرده، لكن زوجته كانت دائما بجانبه ولم تتخلى عنه، وما أكد انا في المقابلة تأثره الشديد وصدمته القوية بحالته المرضية، التي كانت مفاجئة وعدم تقبله لما حدث له،

وتحول حالته من شخص رياضي ومحب للحياة إلى شخص مقعد وعاجز ورغم ذلك وما حدث له يحاول البقاء صامدا أمام أسرته واولاده، وإلى حد الساعة الجيلالي لديه 12عاما من المعاناة والجهاد مع أمراضه.

جدول رقم 05: عرض نتائج الحالة الثالثة حسب مقياس المناعة النفسية

الأبعاد	العينة	الدرجة	المستوى
8	الحالة 3	143	مرتفع

- **تحليل نتائج الحالة الثالثة على مقياس المناعة:**

تحليل نتيجة مستوى المناعة النفسية الحالة الثالثة كان مرتفع جدا (143) وهذا لأنه له علاقة بأبعاد المناعة النفسية من خلال قوة اعتقاد وتبين ذلك عند معرفته بأمر بتر رجله ، وهذا راجع إلى الثقة بالنفس وتعتبر الثقة في المناعة النفسية من اكثر مكونات التي ترفعها، كما ان له القدرة على تخطي الوضع الذي هو عليه، وهناك اعتقاد على قدرة التخطيط وامتلاك بدائل بأن هناك متعة الحياة تكمن في مواجهة، وتمتع بقدرة ضبط النفس في المواقف الحزن والفشل وذلك راجع إلى ثقته بقدرات على حل المشكلات، أبدت العينة أن لديه نجاح في التواصل الجسدي، وأن لديه هدف في الحياة و معني للعيش من اجله مما جعله يتقبل صورة جسمه .

نتائج تحليل استبيان الصدمة TRUMAQ:

الجدول رقم 06: تحويل مجموع العلامات معايرة للحالة (3)

السلم	مجموع العلامات	علامات				
		1	2	3	4	5
A	23	6 -0	12 -7	18 -13	23 -19	24
B	12	0	2 -1	4 -3	8 -5	12 -9
C	13	1 -0	3 -2	5 -4	9 -6	15 -10
D	13	0	4 -1	6 -5	10 -7	18 -11
E	14	0	4 -1	6 -5	10 -7	18 -11
F	11	0	3 -1	5 -4	13 -6	20 -14
G	4	0	2 -1	3	5 -4	9 -6

H	17	0	4 -1	6 -5	10 -7	21-11
I	12	0	4 -1	6 -5	10 -7	21-11
J	6	0	4 -2	6 -5	10 -7	33 -11
مجموع	126	23 -0	54 -24	89 -55	144 -90	145 فأكثر

- **التفسير الإكلينيكي للحالة (3) حسب مقياس الصدمة النفسية:**

أجاب جيلالي بصفة فردية على أسئلة الإستبيان وذلك بعد مرور فترة زمنية من وقوع الحدث الصدمي ، النتائج عن سماع خبر بتر الرجل أسفرت حسب تحليل نمطي للإستبيان على وجود تناذر صدمي شديد ويدل على مجموع المتوسط للنقاط المتحصل عليها في الجزء الأول من الإستبيان والذي تقدر علامته الإجمالية 126 حيث يقابل تقييمه الإكلينيكي صدمة عنيفة وتقابلها نقطة معايرة 5 حيث وزعت مجموع هذه النقاط 126 على 10 سلالم يضم كل سلم مجموعة أعراض مميزة لحالة الصدمة ولمجموعة من التناذرات البعد صدمية التي غالبا ما ترافقها. تحصل الجيلالي في السلم A الذي يضم 8 بنود يخص ردود الأفعال الفورية الجسمية منها والنفسية أثناء الحدث الصدمي، على 23 نقطة وتقابلها النقطة المعايرة تساوي 4 وتعكس ذلك شدة التأثير خبر الإصابة ببتر الرجل من خلال الواجهة مع حقيقة الموت وذلك ببروز مجموعة من التظاهرات النفسية والصدمية و العصبية كالإحساس بالرعب والقلق والذعر الذي بلغ ذروته 3 (شديد جدا) في البنود 1 و2 و3، بالإضافة إلى إحساسات جسمية مثل التعرق والغثيان و زيادة في ضربات القلب كذلك الإحساس بالشلل الذي بلغ ذروته أيضا 3(شديد جدا) في البنود 4 و 6 و 5 .

يضم السلم B :4 بنود يخص التناذر المميز لحالة الإجهاد ما بعد الصدمة و المتمثل في مجموعة من الأعراض حيث تحصل الجيلالي على 12 نقطة تقابلها نقطة معايرة 5 وهذه النتيجة تبين أن الجيلالي يعاني من التناذر وذا شدة عالية وذلك أن الجيلالي يسيطر عليه ذكرياتي وكوابيس و أنه يعاني من تناذر التكرار ونوجد ذلك في البنود 1 و 2 بدرجة (شديد جدا) فهو يشعر بالقلق عند التفكير بالحدث الصدمي وكذلك يجد صعوبة في التحدث عن الحدث و يتجلى ذلك في التوتر الشديد جدا للبند رقم 3 و 4 .

في السلم C والذي يضم 5 بنود يخص اضطرابات في النوم تحصل الجيلالي على 13نقطة تقابلها نقطة معيارية 5حيث تعكس التوتر الشديد الذي شكل اضطراب في وظيفة النوم حيث يعاني من صعوبة الخلود في النوم وتقطعات وكوابيس ويظهر هذا في البند 1و2 و3 وكذلك الشعور بالتعب عند الإستقاظ وانعدام النوم وظهر ذلك في البند 4 و 5.

جاءت نتيجة السلم D، 13 نقطة تقابلها نقطة معايرة 5 حيث تعتبر نقطة مرتفعة جدا موزعة على مجموع 5 بنود و قد بلغت ذروة البنود الخمسة ذروتها بدرجة شديد و شديد جدا و التي تشير إلى أعراض ونوبات قلق في البند 1و2 و كذا أعراض تجنب الحدث مباشرة أو أي علاقة بالحدث الصدمي ونوجد ذلك في البند 3 و 5 مما أدى إلى الشعور بعدم الراحة و الأمان منذ وقوع الحدث الصدمي ويتجلى ذلك في البند 4 .

أما بالنسبة السلم E الذي يضم 6 بنود تحصل الجيلالي على 14 نقطة والتي يقابلها علامة معيارية تساوي 5 حيث تعكس هذه النتيجة معاناته والتأثر السلبي للحدث الصادم على طبيعة سلوكه ،حيث أنه أصبح سريع الإستثارة وشديد الحذر ويظهر هذا في البند رقم 1 و2 بدرجة شديد وشديد جدا وقد أظهر الجيلالي مشاعر عدوانية مع الزيادة في درجات الغضب و الهروب من كل الوضعيات المحتملة وصعوبة التحكم فيها ويظهر ذلك في البند 4 و5 وكذلك قد أظهر سلوكات عدوانية تتجلى في البند الأخير 6 بدرجة شديد جدا .

أما بالنسبة السلم F، والذي يضم 5 بنود تخص مجمل ردود الأفعال النفسية والجسدية واضطرابات الإدمان تحصل الجيلالي على 11 نقطة تقابلها الدرجة المعيارية 4 حيث تعكس هذه النتيجة المعاناة الحسية والجسمية المصاحبة منذ وقوع الحدث الصدمي حيث ذلك من خلال الأعراض الفيزيولوجية المتمثلة في آلام في الرأس غثيان، التعرق وصعوبة في التنفس ويتضح ذلك في البند رقم 1 بدرجة شديد جدا، لاحظ الجيلالي تغيرات على مستوى الجسد ويعاني من مشاكل صحية من خلال التوتر العالي في كل من البند 2، 3 و 4 وعانى الجيلالي من نوبات بكاء متكررة وتقلبات في المزاج الشيء الذي جعله يفقد الأمل في المستقبل و يميل إلى العزلة وتراوده أفكار انتحارية ويتضح ذلك في البند 4 ،5 ،7 و8 وقد سجل كذلك في العلاقة العاطفية و الجنسية نجد ذلك في البند 6 .

أما بالنسبة السلم ,I و الذي يضم 7 بنود و التي بدورها تضم المعاش الصدمي حصل الجيلالي على 13 نقطة تقابلها الدرجة المعيارية 5 حيث تعكس هذه النتيجة المعاناة التي عاشها الجيلالي منذ وقوع الحدث حيث أصبحت نظرته لنفسه وللآخرين لم تعد كالسابق ويتضح ذلك في البند 6 و 7 وكذلك الشعور بالغضب العنيف والكره ويتجلى ذلك في البند 4 و5 إضافة إلى ذلك أنه مذلول أمام الآخرين .

أما بالنسبة السلم J والذي يضم 11 بند حيث يخص نوعية الحياة فقد تحصل الجيلالي على 6 نقاط تقابلها الدرجة المعيارية 3 و هذه النتيجة تعكس متوسط تغير نمط حياته وذلك من خلال فقدان الرغبة

في الحياة و ذلك نجده في البند 9 و10 وعلى عكس ذلك تلقى الجيلالي مع أسري يتجلى في البند 6,7 و8 و كذلك يشعر بأنه غير معني بأحداث محيطه ونجد هذا في البند 11 .

4-عرض وتحليل نتائج الحالة الرابعة:

الإسم : نعام

العمر : 42

الجنس : ذكر

عدد الإخوة: 6

الترتيب في الأسرة : الاول

الحالة العائلية: أعزب

المستوى الإقتصادي: ضعيف

السوابق المرضية: مرض سكري .

- **ملخص المقابلة:**

نعام يبلغ من العمر 42 سنة يسكن في بني سليمان ولاية مدية تعرف نعام إلى بتر رجله اليسرى بسبب حادث مرور، حيث تم دهسه بسيارة في الطريق العام، والديه على قيد حياة، وكانت حياته الطفولية عادية وسط عائلته حيث تسود علاقتهم المحبة والود.

فيما يخص السوابق المرضية يعاني من مرض سكري، وهذا كان عامل مساهم في بتر ساقه الأيسر خاصة بعد اصطدامه بسيارة مما أدى إلى ارتفاع نسبة السكر لديه أثناء تعرضه لحادث معلم.

- **تحليل مقابلة:**

عاش نعام طفولة عادية داخل وسط محيط العائلة تتميز بالدفئ وحنان الأبوين والإخوة.

اكتشف نعام في مرحلة شباب أنه مصاب بمرض سكري وكان يتابع العلاج والفحوصات الشهرية ،كان تقبله للوضع عادي عند معروفته لأن حالات من عائلته مصابين به، وفي آخر مرة كان قادم إلى المستشفى لإجراء الفحوصات كعادته واذا به في الطريق كان يريد المرور من الطريق الرئيسي اصطدمت به سيارة وسط طريق العام، حتى تم إغماء عليه في الطريق فتم نقله إلى المستشفى كان بقربه ، بقي لمدة وهو في حالة غيبوبة إلا أن بعد استعاد وعيه فقد وجد نفسه أمام وفد من الأطباء حوله وبدأ في التساؤل ما حدث له. فقام الطبيب بإخباره وتذكيره ما الذي جرى له في الطريق واذا به يقول له مع للأسف لا بد من بتر رجلك وذلك بسبب تلف في الأعصاب فنصدم مما حدث ولم يصدق، وتم زيارة الأخصائي النفسي

له والتحدث معه ولكن لم يتقبل الوضع وتكلم الأهل معه من اجل التفهم وان ما حدث قضاء وقدر ولا بدا من التقبل، حيث تم بتر الرجل الأيسر وبقي تحت العناية في المستشفى ووجد صعوبة في البداية لكن مع مرور الوقت أصبح متقبل للوضع الذي هو عليه ورؤيته للمرضى وحالات مماثلة له ، كانت لديه نوع من القدرة لتقبل خاصة بعد إصابته بداء السكري في فترة مبكرة اصبح لديه مرونة نفسية نوعا ما، الشيء الذي يزعجه أنه لا يستطيع فضاء حاجته لوحده لا بد من مساعدة وعندي التذكر يظهر نوع من التوتر والقلق وبعد مرور الوقت حول الحدث أصبح لديه تقبل عادي ومعايشة ما جرى له بشكل طبيعي ودعم الأهل والأصدقاء له ساعده في التجاوز خاصة أنه أصبح أكثر وعي وحكمة في الحياة وبفصل الله وإراداته القوية تقبل الوضع ويحمد الله على كل شيء .

الجدول رقم 07: عرض نتائج الحالة الرابعة حسب مقياس المناعة النفسية

الأبعاد	العينة	الدرجة	المستوى
8	الحالة 4	79	**منخفض**

- **تحليل نتائج الحالة (4) حسب مقياس المناعة:**

يمكن تحليل هذه النتيجة أن مستوى المناعة النفسية منخفض هذا لديه علاقة بأبعاد مناعة وهذا من خلال فقدان الثقة بالنفس ذلك لعدم تقبل وضع بتر رجل وهي من أكثر مكونات التي جعلت المناعة منخفضة (79) لأنه لديه صعوبة في تخطي الوضع ، كما أن هناك بدائل فقدان القدرة على التخطيط وعدم امتلاك بدائل ، وفقدان الأمل ومتعة الحياة ، ووجد صعوبة في مواجهة تحديات وفقدان السيطرة على ضبط النفس في المواقف (الحزن والقلق) والهروب من مواجهة مشكلات ، أيدت العينة أن لا يوجد تواصل مع الجسد وفقدان الهدف في الحياة مما رفض تقبل صورة جسمه.

- **نتائج تحليل استبيان الصدمة TRUMAQ:**

الجدول رقم 08: تحويل مجموع العلامات معايرة للحالة (4)

السلم	مجموع العلامات	علامات				
		1	2	3	4	5
A	23	6 −0	12 −7	18 −13	23 −19	24
B	8	0	4 −1	5 −7	8 −9	10 فأكثر
C	11	0	2 −1	4 −3	6 −5	13 −10

D	11	0	1	2 -4	5 -9	13 -10
E	10	0	4 -1	6 -5	10 -7	18 -11
F	12	0	3 -1	5 -4	13 -6	20 -14
G	4	0	2 -1	3	5 -4	9 -6
H	17	0	4 -1	10 -5	18 -11	24 -19
I	9	0	4 -1	6 -5	10 -7	21-11
J	6	0	4 -2	6 -5	10 -7	33 -11
مجموع	111	23 -0	54 -24	89 -55	144 -90	145 فأكثر

- **التفسير الإكلينيكي لحالة حسب نتائج جزء الأول من استبيان :**

أجاب نعام بصفة فردية على أسئلة الإستبيان وذلك بعد مرور فترة زمنية من وقوع الحدث الصدمي ،نتائج عن سماع خبر بتر رجله كاملا أسفرت حسب التحليل النمطي للإستبيان على وجود تناذر صدمي شديد ويدل ذلك على مجموع المتوسط للنقاط المتحصل عليها في الجزء الأول من الإستبيان والذي تقدر علامته الإجمالية 111 حيث يقابل تقييمه الإكلينيكي صدمة عنيفة وتقابلها نقطة معايرة 4 حيث وزعت مجموع هذه النقاط 111 على 10 سلالم يضم كل سلم مجموعة أعراض مميزة للحالة الصدمية ولمجموعة من التناذرات، والبعد الصدمي التي غالبا ما يرافقها .

تحصل نعام في السلم A والذي يضم 8 بنود يخص ردود الأفعال الفورية الجسمية منها والنفسية أثناء الحدث الصدمي على 23 نقطة تقابلها نقطة معايرة تساوي 4 ويعكس ذلك شدة التأثير خبر بتر الرجل من خلال المواجهة مع حقيقة الموت وذلك يبرز مجموعة من التظاهرات النفسية والصدمية والعصبية الناشئة كالإحساس بالرعب والقلق بلغ ذروته 3 شديد جدا، بالإضافة إلى إحساسات وتظاهرات جسمية مثل التعرق والغثيان وزيادة ضربات القلب بإضافة إلى الشلل الذي يبلغ ذروته أيضا3.

يضم السلم ،B 4 بنود تخص التناذر المميز لحالة الإجهاد ما بعد الصدمة و المتمثل في مجموعة من الأعراض حيث تحصل نعام على نقطة 8 تقابلها نقطة معايرة 4 و هذه النتيجة تبين أن نعام يعاني من هذا التناذر و ذات شدة عالية و ذلك أن نعام تسيطر عليه كوابيس و يعاني من تناذر التكرار فهو يشعر بالقلق عند التفكير بالحدث الصدمي و كذا يجد صعوبة في التحدث عن الحدث و يتجلى في التوتر الشديد في البند 1و2و3 و4.

في السلم C: يضم 5 بنود تخص اضطرابات النوم تحصل نعام على 11 نقطة تقابلها نقطة معايرة 5 حيث تعكس نتيجة التوتر الشديد الذي شكل إضطرابا في وظيفة النوم و يظهر ذلك في البند 1و3 الشعور بكوابيس و تقطعات في النوم في كل من البند 2و4 .

جاءت نتيجة السلم Dب(11) تقابلها نقطة معايرة 5 حيث تعتبر نقطة مرتفعة جدا موزعة على 5 بنود حيث بلغ البند 5 ذروتها و التي تشير إلى نوبات قلق شديدة جدا في البند 1 و كذا أعراض تجنب سواء للحدث مباشرة أو أي علاقة بالحدث الصدمي و ذلك في البند 3و4و5 بدرجة شديدة.

أما بالنسبة السلم Eالذي يضم 6بنود تحصل نعام على 10نقاط و التي تقابلها علامة معايرة 4 حيث تعكس هذه النتيجة معاناته و التأثر السلبي للحدث الصادم على طبيعة سلوكاته حيث أصبح شديد الإستثارة وشديد الحذر ويظهر في البند 2و3 ، وزيادة في الغضب وعدم التحكم بأعصابه بدرجة ضعيفة ويظهر ذلك في بند 4 ، وفي بند 5و6 تظهر سلوكات العدوان .

أما بالنسبة لسلم F والذي يضم 5 بنود تخص مجمل ردود الأفعال جسدية والنفسية تحصل على 12 نيطة تقابلها درجة معايرة 4 ، حيث تعكس هذه النتيجة معاناة الحسية والجسدية الواقعة العميل منذ وقوع الحدث الصدمي والآن الراس والغثيان ويظهر في بند 1 ، وكذا تغيرات فيزيولوجية عند التفكير بالحدث الصدمي ويظهر في بند 2و3و4 .

فيما يخص السلم G والذي يضم 3 بنود تخص الإضطرابات المعرفية تحصل نعام على نقطة 4 تقابلها درجة معايرة 4 ، حيث تعكس النتيجة بعض صعوبات التي يعاني منها العميل بدرجة ضعيفة في بند 2و 3 ، واصبحت تظهر عليه صعوبات التركيز اكثر من الخارج بدرجة شديد ويظهر ذلك في بند 1. وفي السلم H الذي يضم 8 بنود تضمنت اضطرابات الاكتئاب وفقدان الطاقة الحيوية وكذا رغبة في الإنتحار تحصل على نقطة 17. والتي تقابلها نقطة معايرة 4 ، وهي مرتفعة جدا تعكس حجم المعاناة النفسية الشديدة متنقلة في فقدان رغبة بأشياء واخفاض طاقة حيوية بدرجة شديدة جدا 3 ، وشعور بالملل والحزن ونوبات البكاء ويتجلى ذلك في بند 3و4 إضافة إلى فقدان عاطفة والاكل في المستقبل والانعزال ورفض الإتصال والتواصل ويظهر في بند 6و7و 8 .

وبالنسبة لردود الأفعال الخاصة بالسلم I الذي ضم 7 بنود والتي تضم المعاش الصدمي ، وتحصل على نقطة 9 والتي تقابلها 3 درجة معايرة حيث تعكس هذه النتيجة معاناة التي عاشها منذ وقوع الحدث الصادم، وولديه شعور ضعيف بالذل وتجنب والشعور بالإحباط ويتجلى ذلك في بند1 و3 و4 ،

وظهور سلوكات عنف وكره وتغير نظرة الحياة وأنه أصبح يفكر ليس مثلنا كان من قبل ويظهر في بند 5 و 6 و 7 بدرجة شديد.

وأخيرا السلم J والذي يضم 11 بند وتحصل نعام على 6 نقاط وتقابله الدرجة معايرة 3 هذه النتيجة تعكس متوسط تغير نمط الحياة وفي جانب مهني ويظهر في بند 1و2 ، وفقدان رغبة في الحياة في بند 10 .

2- عرض وتحليل نتائج على ضوء الفرضيات:

2-1 عرض وتحليل نتائج الفرضية الاولى:

تنص الفرضية الأولى على تأثير المناعة النفسية على القدرة في إرصان الصدمة النفسية لدى مبتوري الأعضاء، من خلال دراسة وتحليل النتائج عن طريق دراسة حالة وطبقا للنتائج التي توصلنا إليها من خلال مقياس الصدمة TRUMAQ ومقياس المناعة، وعلى هذا الأساس تم رفض الفرضية بالرجوع إلى الدراسات السابقة. وهذا ما وافقت دراسة محمد إبراهيم محمد 2019 التي تهدف إلى معرفة العلاقة الارتباطية بين المناعة النفسية والنمو ما بعد الصدمة النفسية.

2-2 عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثانية تنص الفرضية الثانية على أنه مستوى المناعة النفسية مرتفع و ذلك من خلال تحليل النتائج عن طريق دراسة حالة، وما توصلنا إليه في مقياس المناعة النفسية الذي طبق على 4 حالات لعينيات مبتوري الأطراف وتم التحقيق منها في 3 حالات إلا حالة واحدة كانت معارضة في النتيجة التي تطابق الدراسة ل عصان زيدان .

2-3 عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:

نصت الفرضية الثالثة على أنه مستوى الصدمة النفسية مرتفع وذلك من خلال تحليل النتائج وعن طريق دراسة حالة وطبقا لمقياس الصدمة النفسية تم التحقق والتوصل إلى أنه مستوى الصدمة النفسية مرتفع في جميع حالات التي تم دراستها، ومنه نستنتج أن الفرضية تطابق الدراسة السابقة ل شاذلي عبد الرحيم 2017 .

ويمكن القول أن رغم تحقق الفرضيتين الجزئيتين ومعارضة الفرضية العامة وعدم تحققها الى أن هذه النتائج تبقى نسبية لا يمكن تعميمها على كل مبتوري الأطراف .

3- الاستنتاج العام:

من خلال التساؤل الذي طرحناه حول تأثير المناعة النفسية في قدرة إرصان الصدمة النفسية لدى مبتوري الأعضاء، قمنا بإجراء مقابلة عيادية وكذا تطبيق مقياس الصدمة النفسية ومقياس المناعة النفسية للراشد لعينة تقدر بأربع حالات .

ومن خلال الدراسة الميدانية والنتائج المتحصل عليها توصلنا إلى تحقق الفرضيتين الجزئيتين، وعدم تحقق الفرضية العامة .

الخاتمة:

من خلال الدراسة التي أجريناها على عينة البحث فقد توصلنا إلى أن المناعة النفسية لا تؤثر على القدرة في إرصان الصدمة النفسية لدى مبتوري الأطراف، وأنه لا توجد علاقة بينهما ومن المحتمل أنه تتدخل عوامل أخرى في إرصان الصدمة ،فالشخص المبتور دائما يعيش حالة خاصة من الحزن والإكتئاب والشعور بالعجز والخوف من المستقبل وكل ذلك أدلى بنتائج توصلنا إليها من خلال المقاييس النفسية التي أجريت على العينة والتي تمثلت في مقياس المناعة النفسية والصدمة النفسية وكذلك توصلنا إلى قدرة ارتفاع مستوى الصدمة النفسية رغم ارتفاع في مستوى المناعة النفسية، وفي الأخير من خلال السيرورة البحثية التي أجريناها والنتائج المتحصل عليها أردنا تسليط الضوء على هؤلاء الفئة ومعاناتهم، وفي هذه الدراسة تم توجيه أنظار المختصين إليهم من أجل ايجاد حلول جذرية بعدما أثبتت دراستنا أن هذه الفئة تعاني من صدمة نفسية ومن هنا نستنتج أن لبحثنا هذا أهمية بالغة في دراستنا المختصة في علم النفس العيادي.

قائمة المصادر المراجع:

1- محمد حسن غانم (2009)، مقدمة في علم النفس الإكلينيكي التقييم ، التشخيص ، العلاج ، ط الأولى ، دار النسر والتوزيع ، الإسكندرية.

2- وفقي السيد الإمام (2011)، البحث العلمي اعداد مشروع البحث وكتابة التقرير النهائي ، ط الأولى ، جامعة المنصور .

3- جودت عزت عطوي (2009) ، أساليب البحث العلمي مفاهيمه- أدواته – طرقه الإحصائية ، ط الأولى ، دار الثقافة ، مملكة الأردنية الهاشمية .

4- منال بوشليلات وأمين عميش (2023) : المناعة النفسية وعلاقتها بالمساندة الإجتماعية لدى التلاميذ الراسيبين في امتحان شهادة البكالوريا ، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علوم التربية تخصص إرشاد وتوجيه ، جامعة يحي فارس المدية .

5- إبراهيم مصطفى جبريني (2020): المناعة النفسية كمتغير وسيط بين الضغوط النفسية والإتزان الانفعالي لدى عاملات في أجهزة الأمن ، رسالة ماجستير في إرشاد النفسي ، جامعة القدس المفتوحة فلسطين .

6- سلام بن زيد وسعاد بن حنيش (2023) : المناعة النفسية لدى طلبة الماستر في علم نفس تربية (دراسة إستكشافية) ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة .

7- بن سلام خديجة (2011) : أليات تعزيز المناعة النفسية ونتشيط تفكير الإيجابي وقت الأزمات "أزمة كورونا" طالب دكتوراه جامعة أحمد دراية أدرار.

8- بداع سعدية وكبوص اسمهان (2020) : المناعة النفسية وعلاقتها بسلوك التنظيمية لدى عمال المدرسة الأساتذة دراسة ميدانية لعينة من عمال مدرسة العليا للأساتذة ، مذكرة ماستر ، جامعة ورقلة.

9- بزوبيري كمال (2018) : أثر الصدمة النفسية في ظهور الإضطرابات السيكوسوماتية لدى مرضى الجلد ، مذكرة ماستر علم النفس العبادي.

10- أحلام رزاق (2019) : الصدمة النفسية عند النساء مبتورات الثدي ، مذكرة ماستر ، جامعة 8 ماي قالمة .

11- وبجلول نعيمة (2001): الصدمة النفسية عند الأطفال بعد طلاق والديهم عبر اختبار رسم الرجل.

12- حيدر جوهر 2019) : أثار الصدمة النفسية لدى المرأة المعنفة المطلقة اطروحة الدكتوراه جامعة بسكرة .

13- علوان سيليا ولغراب فتيحة (2022) : انعكاسات الصدمة النفسية على صورة الجسم لدى مبتوري الأطراف السفلى ، مذكرة ماستر ، جامعة تيارت .

14- رياضية ويسن (2006) : أثار صدمة الإغتصاب على المرأة ، مذكرة ماجستر في علم النفس ، جامعة قسنطينة .

15- سليمان جار الله (2009) : الصدمة النفسية وأثرها على منظور الزمن ، مذكرة ماجستر في علم نفس عيادي ، جامعة سطيف .

16- دلال موسى قويدر (2008) : الخوف من السرطان الدم وعلاقته بالصدمة النفسية ، دراسة ميدانية لنيل درجة الإجازة في الإرشاد النفسي ، جامعة دمشق .

17- عادل تيطواح (2021) : الصدمة النفسية لدى الأطفال ضحايا الإعتداء الجنسي ، مذكرة ماستر علم النفس عيادي ، جامعة غرداية .

18- زهوان هديل (2024) : المساندة الإجتماعية وعلاقتها بالمناعة النفسية لدى عينة من مصابات بسرطان الثدي ، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علم النفس العبادي ، جامعة. غرداية .

19- عادل سعد (2019) : المناعة النفسية وعلا قتها بعوامل صمود الأسري المدركة لدى الأمهات ذوي الإعاقة العقلية قابلين التعلم ، مجلة مصرية للدراسات النفسية . عدد 104 .

20- عبير أحمد (2001) : ميكانيزمات الدفاع مرتفعي ومنخفضي المناعة النفسية من طلاب الجامعة ، مجلة الإرشاد النفسي ، العدد 53.

21- أحمد شحاتة سعد علي (2022) : الصدمة النفسية لدى الأبناء Psycholoyicl Trauma in children ، مجلة علمية لكلية التربية للطفولة المبكرة ، جامعة منصوري ،عدد 8.

22- فاطمة عبد الخالق محمد طه (2022) : المناعة النفسية وعلاقتها بالتحدي الذاتي لدى تلاميذ الحلبة الثانية من تعليم الأساسي ، مجلة دراسات تربوية والإجتماعية على درجة الدكتوراه الفلسفة في التربية والتخصص الصحة النفسية ، كلية التربية، مجلد 28 .

الملاحق:

الملحق رقم 01: مقياس المناعة النفسية

ثانيا: مقياس مناعة النفسية

الرقم	الفقرة	نعم	احيانا	لا
1	أشعر بالرضا عن ماحققته من إنجازات			
2	أحافظ على هدوئي في مختلف المواقف			
3	أحاول حل المشكلة التي تواجهني بكل الطرق			
4	أحدد الأشياء التي لابد لي من إنجازها			
5	تعلمت من تجاربي السابقة كيف أتقبل فشلي			
6	أنا حريص على تزويد جسمي بالغذاء الصحي			
7	ألجأ إلى الدعاء عندما تشتد مشكالتي			
8	أثبت على المبدأ الذي أؤمن به مهما كانت الصعوبات			
9	أشك بقدرتي على مواجهة الصعوبات			
10	أستطيع تحديد المشكلة التي أعاني منها بسهولة			
11	يصعب علي التعامل مع المشكالت التي تواجهني			
12	أهيء نفسي لمواجهة أي نوع من المشكالت			
13	ألجأ إلى قراءة القرآن ألستعيد توازني			
14	أبحث عن الأكالت التي تقوي مناعتي			
15	أعتبر أن كل موقف جديد هو تجربة جديدة			
16	تشغلني فكرة انتقام			

17	أتحمل مسؤولية أقوالي و أفعالي			
18	عند مواجهة موقف صعب أساعد نفسي الصلاة			
19	أجد الحل المناسب للمشكلة التي تواجهني			
20	أفكر في حلول مختلفة لأي مشكلة واردة الحدوث في المستقبل			
21	أصر على المحاولة مجددا عند كل فشل			
22	أحاول أن أفهم الرسائل التي يرسلها إلي جسدي			
23	أحاول أن لا أكون مندفعا			
24	أنا راض بالقضاء و القدر			
25	أثق بقدراتي			
26	أتقبل مشاعري السلبية و أحتويها			
27	قدرتي على مواجهة المشكلات محدودة			
28	أنا مستعد لحماية نفسي من الصدمات			
29	أعتقد أنه يمكنني أن أستفيد من فشلي في كل مرة			
30	أنا حريص على أن أبعث برسائل إيجابية لعقلي			
31	فكرة أن الله موجود تجعلني مطمئنا مهما كانت المشكلة التي تواجهني			
32	لا أتسرع في الحكم على عدل الحياة			
33	أدافع عن أرائي في أغلب المواقف			

34	أحاول فهم مشاعري المؤلمة و أتعايش معها			
35	ألجأ إلى الإعتماد على الآخرين في حل مشاكلي.			
36	أبذل قصارى جهدي في البحث عن حلول بديلة			
37	يسهل علي تجاوز الصعوبات عندما تكون لدي تجربة سابقة			
38	أسعى إلى معرفة الأغذية المحفزة على رفع الهرمونات المفيدة بجسمي			
39	أؤمن بأنه يمكنني الإعتماد على الله			
40	أشعر أن لدي مشكلة مع نفسي			
41	لا أتردد في حل أي مشكلة تواجهني.			
42	أصاب بالإحباط بسرعة			
43	أشعر أن الله لن يتركني			
44	لا أتبع الخطط التي أصممها			
45	أعرف أن حالتي النفسية تؤثر على جسدي			
46	أؤمن أنني موجود لهدف			
47	أشعر بالسلام الداخلي رغم كل شيء			
48	أقبل الإنتقاد البناء			
49	أتجنب القيام بأفعال متهورة عند التعرض لموقف صعب			
50	أتقبل النصائح عند وقوعي في مشكلة ما.			
51	أنا سريع التأقلم و التكيف مع التغيرات المفاجئة			

52	أشعر بالخيبة و الإحباط عند الإخفاق			
53	أكرر نفس الأخطاء في كل مرة			
54	أثق بالله			
55	أؤمن بأن حقي سيعود لي يوما ما			
56	أمارس الرياضة بشكل منتظم			
57	أستطيع الإعتماد على نفسي			
58	أصبح سريع الغضب عندما أرتكب خطأ ما			
59	أستطيع التعرف على إحتياجات جسدي بسهولة			
60	عندما أكون في موقف صعب أحاول إيجاد أكثر من مخرج			
61	أستفيد من المواقف و الأحداث المؤلمة			
62	أشعر بحماية اهلل لي مهما واجهني			
63	عند حدوث مشكلة أختار الإنعزال و الانسحاب بدل المواجهة			
64	أؤمن بأنني على تواصل مع جسدي			
65	أتحلى بالصبر عندما تواجهني المصاعب			
66	أثق بقراراتي			
67	أحبط و أتوقف عند كل فشل و أفقد الرغبة في المواصلة			
68	أسيطر على غضبي في المواقف الصعبة			
69	أنا منضبط			

70	تجاربي السابقة تعطيني ثقة أكبر لأستمر			
71	أحاول أن أحافظ على صفاء ذهني			
72	ألتزم بقدراتي و إمكاناتي في خوض التجارب			
73	أبتعد عن المبالغة في عيش المشاعر المؤلمة أثناء المشكلة			
74	يمكنني التمييز بين ما يضرني وما يفيدني في كل موقف			
75	أستطيع التعامل مع المصاعب			
76	لا أخطط أبدا لأي شيء في حياتي			
77	أصبح بعد كل تجربة غير موفقة أكثر حكمة و ذكاء			
78	أستشعر نبض قلبي عندما أعيش إنفعالا قويا			
79	يغلب علي الشعور بالإطمئنان			
80	أضع إحتمالات للمواقف الممكن حدوثها معي			
81	أثق بقدرتي على مواجهة المواقف المؤلمة .			
82	الحلول التي أختارها غير موفقة في حل مشاكلي			
83	ألتزم بالمهام اليومية التي أخطط لها			
84	يسيطر علي الشعور بالعجز عند المواقف الصعبة			
85	أكتشف نقاط قوتي و ضعفي عند كل مشكلة			
86	أنا سريع التوتر			
87	أشعر أنني متناغم مع جسدي			

88	أتوقف عن المحاولة عندما تفشل خطتي في النجاح			
89	أمارس تمارين التأمل و الإسترخاء .			
90	عادة ما أعتمد على الآخرين في مواجهة الصعاب			
91	أهدافي ليست واضحة في الحياة			
92	تضيف إلي تجارب الإخفاق مزيدا من الصبر و التجلد.			
93	أتمالك أعصابي أثناء المشكلة.			
94	لا يوجد شيء في هذا الكون يمكنني الوثوق به أو الإعتماد عليه.			

الملحق رقم 02: مقياس الصدمة النفسية

بيانات عامة

الإسم : وضعية الوالدين : تطبيق الإستبيان : فردي ☐

السن : أحياء : الأم ☐ الاب☐ جماعي ☐

الجنس : متوفيين : الام ☐ الأب ☐

المستوى الدراسي :

سنة وفاة الأم : / شاهد عن الحدث ☐

المستوى الإجتماعي و الإقتصادي : متوسط

تاريخ الفحص : مكان الفحص :.

معلومات متعلقة بالحدث

الحدث فردي ☐ جماعي ☐ طبيعته :

مكان الحدث : وضعيتك أثناء الحدث : منفردا ☐

تاريخ الحدث : مرفوقا ☐

مدة الحدث :

جروح الجسم : لا ☐ نعم ☐ وصفها : أثارها الحالية :

هل إستفدت من تدخل علاج طبي – نفسي مباشرة بعد الحدث: لا ☐ نعم ☐

إنقطاع مؤقت عن العمل ITT : لا☐ نعم ☐ عدد الأيام : /

توقف عن العمل : لا ☐ نعم ☐ مدته :

عدم القدرة الجزئية المستمرة IPP : لا☐ نعم ☐ النسبة :

طبيعة الحدث

حسب الإستجابة المعطاة , ضع علامة أو أكثر على الخانات التالية :

كارثة طبيعية ☐ محاولة قتل ☐ إغتصاب ☐

كارثة تكنلوجية ☐ شاهد عن قتل ☐ فقدان أحد الأعزاء ☐

حادث مرور ☐ إكتشاف جثث ☐ إختطاف ☐

حادث منزلي ☐ إنفجار قنبلة ☐ شاهد على تعذيب ☐

محاولة إغتيال ☐ هجوم على منزلك ☐ وضعيات أخرى

صف بإختصار ملابسات الحدث :

interruption temporaire de travail .: ITT

incapacité permanente partiel .: IPP

- معلومات عامة متعلقة بالفترة التي سبقت الحدث :

الوضعية العائلية :
متزوج ☐ أرمل ☐ أعزب☐ مطلق ☐
عدد الأطفال (تحديد سنهم)
الوضعية المهنية:
عامل☐ ☐طالب
عطلة مرضية☐ متقاعد ☐عاطل عن العمل ☐
الحالة الصحية :
هل تعاني من مشاكل صحية : لا ☐ نعم ☐
ماهي أهمها :
هل تتابع علاج طبي : لا ☐ نعم ☐
ماهي طبيعته :
هل إستشرت أخصائي نفسي , طبيب عقلي : لا ☐ نعم ☐
هل تابعت علاج نفسي : لا ☐ نعم ☐
ما نوعه :
التاريخ : المادة :
هل تعرضت لأحداث أخرى تركت لك أثرا : لا ☐ نعم ☐
طبيعتها :
تاريخها :

- معلومات عامة حول الفترة التي عقبت الحدث :

بعد الحدث هل إستشرت أخصائي نفسي , طبيب عقلي : لا ☐ نعم ☐
هل تابعت علاج نفسي : لا ☐ نعم ☐
ما نوعه :
تاريخ أول جلسة علاجية :
عدد الإستشارات (إلى حد اليوم)
هل تابعت علاج طبي : لا ☐ نعم ☐
نوعه :
مدته :

لك الوقت الكافي للقيام بهذه العملية .

الجزء الاول:

يجب عليك الإجابة على جميع الأسئلة و يمكنك العودة إلى سؤال لم تجيب عليه أول وهلة، شريطة أن تجيب عليه بعد ذلك.

لك الوقت الكافي للقيام بهذه العملية.

بالنسبة لكل الأسئلة المطروحة إستخدام السلم التالي وضع علامة في الخانة المطابقة:

شدة أو تواتر التظاهرة
0.....1.....2.....3
منعدمة ضعيفة شديدة شديدة جدا

- **أثناء الحدث:** سوف نتطرق إلى كل ما أحسست به أثناء الحدث.

		0	1	2	3
A1	هل أحسست بالرعب؟	☐	☐	☐	☐
A2	هل أحسست يالقلق؟	☐	☐	☐	☐
A3	هل لديك إحساس بأنك في حال آخر؟	☐	☐	☐	☐
A4	هل إنتابتك تظاهرات جسمية مثل الإرتجاف ، التعرق ، ارتفاع ضغط الدم، الغثيان، زيادة ضربات القلب؟	☐	☐	☐	☐
A5	هل إنتابتك إحساس بأنك مشلول غير قادر على إصدار ردود أفعال متكيفة؟	☐	☐	☐	☐
A6	هل إعتقدت فعلا بأنك ستموت؟	☐	☐	☐	☐
A7	هل أحسست بأنك وحيد و مهجور من طرف الاخرين؟	☐	☐	☐	☐
A8	هل أحسست بأنك عديم القوة؟	☐	☐	☐	☐
	مج A=				

- منذ الحدث: 0 1 2 3

_سوف نتطرق الآن إلى كل ما تحس به حاليا.

B1	هل تطاردك ذكريات وصور طول النهار و الليل؟	☐ ☐ ☐ ☐
B2	هل تعيش مجددا الحدث في الأحلام أو الكوابيس	☐ ☐ ☐ ☐
B3	هل تجد صعوبة في التحدث عن الحدث؟	☐ ☐ ☐ ☐
B4	هل تشعر بالقلق عند التفكير بالحدث؟	☐ ☐ ☐ ☐
	مج=B	

0 1 2 3

C1	منذ الحدث هل إزدادت عندك صعوبات النوم أكثر من قبل؟	☐ ☐ ☐ ☐
C2	هل تعيش كوابيس لا يتعلق محتواها مباشرة بالحدث؟	☐ ☐ ☐ ☐
C3	هل إزداد لديك الإستيقاظ في الليل؟	☐ ☐ ☐ ☐

C4	هل تشعربأنك لم تنم نهائيا؟	☐ ☐ ☐ ☐
C5	هل تشعربالتعب عند الإستيقاظ؟	☐ ☐ ☐ ☐
	مجC =	

شدة أو تواتر التظاهرات			
3.....2.....1.....0			
شديدة جدا	شديدة	ضغيفة	منعدمة
3	2	1	0

D1	هل أصبحت قلقا منذ الحدث؟	☐ ☐ ☐ ☐
D2	هل لديك نوبات قلق؟	☐ ☐ ☐ ☐
D3	هل تخشى العودة إلى أماكن لها علاقة بالحدث؟	☐ ☐ ☐ ☐

D4	هل تحس بعدم الأمن؟	☐ ☐ ☐ ☐
D5	هل تتجنب الأماكن و الوضعيات و المشاهد (التلفزة) التي تثير لديك ذكرى الحدث؟	☐ ☐ ☐ ☐
	مج D=	

3 2 1 0

E1	هل تحس بأنك يقض و منتبه للأصوات أكثر من السابق وهل تفزعك كثيرا؟	☐ ☐ ☐ ☐
E2	هل أصبحت شديد الحذر أكثر من السابق؟	☐ ☐ ☐ ☐
E3	هل أصبحت شديد الحذر أكثر من السابق ؟	☐ ☐ ☐ ☐
E4	هل تجد صعوبة في التحكم بأعصابك (نوبة عصبية...)؟ وهل تميل إلى الهروب من كل وضعية غير محتملة؟	☐ ☐ ☐ ☐
E5	هل تشعر بأنك عدواني أكثر او تخشى من عدم التحكم في عدوانيتك منذ الحدث؟	☐ ☐ ☐ ☐
E6	هل ظهرت لديك سلوكيات عدوانية منذ الحدث؟	☐ ☐ ☐ ☐
	مج E=	

3 2 1 0

F1	عندما تعيد التفكير بالحدث أو تكون بوضعيات تذكرك به ، هل تظهر لديك ردود أفعال جسمية مثل آلام الرأس ، الغثيان ، الخفقان الإرتجاف ، التعرق ، صعوبة التنفس ؟	☐ ☐ ☐ ☐
F2	هل لاحظت تغيرات على وزنك ؟	☐ ☐ ☐ ☐
F3	هل لاحظت تقهقر على حالتك الجسمية العامة ؟	☐ ☐ ☐ ☐
F4	منذ الحدث هل تعرضت لمشاكل صحية كان من الصعب تحديد أسبابها؟	☐ ☐ ☐ ☐
F5	هل زدت من استهلاك بعض المواد(قهوة،سجائر،كحول،أدوية...) ؟	☐ ☐ ☐ ☐
مج F =		

3 2 1 0

3

G1	هل تجد صعوبة في التركيز أكثر من السابق ؟	☐ ☐ ☐ ☐
G2	هل تعاني من فجوات بالذاكرة ؟	☐ ☐ ☐ ☐
G3	هل تجد صعوبة في تذكر الحدث أو بعض عناصره ؟	☐ ☐ ☐ ☐
مج G =		

شدة أو تواتر التظاهرة
3.....2.....1.....0
منعدمة ضعيفة شديدة شديدة جدا

3 2 1 0

☐ ☐ ☐ ☐	هل فقدت الرغبة في بعض الأشياء التي كانت هامة لديك قبل الحدث؟	H1
☐ ☐ ☐ ☐	هل انخفضت لديك الطاقة والحيوية منذ الحدث ؟	H2
☐ ☐ ☐ ☐	هل لديك الشعور بالملل و التعب و الإنهاك ؟	H3
☐ ☐ ☐ ☐	هل لديك مزاج حزين و/أو هل تنتابك نوبات من البكاء ؟	H4
☐ ☐ ☐ ☐	هل تشعر بأن الحياة لا تستحق أن تعاش؟ وهل تراوضك أفكار إنتحارية ؟	H5
☐ ☐ ☐ ☐	هل تعاني من صعوبات في علاقتك العاطفية و/أو الجنسية ؟	H6
☐ ☐ ☐ ☐	منذ الحدث هل ظهر لك أن مستقبلك مدمر؟	H7
☐ ☐ ☐ ☐	هل لديك ميل للعزلة أو لرفض الإتصالات ؟	H8
	= H مج	

3 2 1 0

☐ ☐ ☐ ☐	هل تفكر بأنك مسؤول عن الطريقة التي جرت بها الأحداث أو كان عليك القيام بأفعال أخرئ لتجنب بعض النتائج ؟	I1
☐ ☐ ☐ ☐	هل تشعر بأنك مذنبا نتيجة كل ما فكرت به و ما فعلته أثناء الحدث و/أو نجوت دون الآخرين ؟	I2
☐ ☐ ☐ ☐	هل تشعر بأنك مذلول أمام كل ما يحدث ؟	I3
☐ ☐ ☐ ☐	منذ الحدث هل تشعر بالحط من قيمتك ؟	I4
☐ ☐ ☐ ☐	منذ الحدث هل تشعر بالغضب العنيف أو الكره ؟	I5
☐ ☐ ☐ ☐	هل تغيرت نظرتك للحياة ولنفسك وللآخرين ؟	I6

☐ ☐ ☐ ☐	هل تفكر بأنك لست مثلما كنت سابقا ؟	I7
	مج I =	

نعم لا

☐ ☐	هل تتابع نشاطك الدراسي أو المهني ؟	J1
☐ ☐	هل تشعر بأن نتائجك المدرسية أو المهنية مكافئة لنتائجك السابقة ؟	J2
☐ ☐	هل تستمر بلقاء أصدقائك بنفس الوتيرة ؟	J3
☐ ☐	هل قطعت علاقتك بالأقارب (الزوج،الأباء،الأبناء...) منذ الحدث ؟	J4
☐ ☐	هل تشعر بأن الآخرون لا يفهمونك ؟	J5
☐ ☐	هل تشعر بالهجر من طرف الآخرين ؟	J6
☐ ☐	هل وجدت مساندة من طرف أقاربك ؟	J7
☐ ☐	هل تبحث دائما عن الرفقة أو حضور الآخرين ؟	J8
☐ ☐	هل تمارس نشاطاتك الترفيهية كما في السابق ؟	J9
☐ ☐	هل تجد لذة الحياة نفسها كما في السابق ؟	J10
☐ ☐	هل تشعر بأنك غير معني بالأحداث التي يتعرض لها محيطك ؟	J11
	مج j=	